

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان العلوم الإنسانية

الشعبة علوم الإعلام والاتصال

التخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد الطالبتين:

- بثينة زهري
- فاطمة بشني

الموضوع:

فعالية استخدام منصة اليوتيوب لدى تلاميذ البكالوريا في دعم
التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية لتلاميذ البكالوريا بولاية ورقلة

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

قانة مسعود

أستاذ محاضر، جامعة ورقلة، رئيسا.

زاوي محمد الطيب

أستاذ مساعد (أ)، جامعة ورقلة، مشرفا

ومقررا.

صانع رابح

أستاذ مساعد (أ)، جامعة ورقلة، مناقشا.

السنة الدراسية: 2024/2023

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان العلوم الإنسانية

الشعبة علوم الإعلام والاتصال

التخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد الطالبتين:

- بثينة زهري
- فاطمة بشني

الموضوع:

فعالية استخدام منصة اليوتيوب لدى تلاميذ البكالوريا في دعم
التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية لتلاميذ البكالوريا بولاية ورقلة

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

قانة مسعود

أستاذ محاضر، جامعة ورقلة، رئيسا.

زاوي محمد الطيب

أستاذ مساعد (أ)، جامعة ورقلة، مشرفا

ومقررا.

صانع رابح

أستاذ مساعد (أ)، جامعة ورقلة، مناقشا.

شكر و عرفان

قال تعالى: { لِنَشْكُرْكُمْ لِأَزِيدَ نِعْمَ }
قال تعالى: { لِنَشْكُرْكُمْ لِأَزِيدَ نِعْمَ }

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العقل و أرسدنا إلى الطريق العلم وهدانا دوما إلى ما فيه الصلاح والثبات وجعل من الصعب هين وأمدنا بنوفيق منه لإتمام هذا العمل له وحده **جل جلاله** حمدا يليق بجلال وجهه وفضله علينا وعلى الناس أجمعين .

و عرفانا منا بالجميل اتجاه كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأسناذ المشرف:

زاوي محمد الطيب

الذي كان معنا طيلة فترة انجاز المذكرة ولم يخذ علينا بشيء من اطعومات

نسأل الله أن يبارك له ونتمنى له دوام الصحة والعافية واطريد من الناقد

والنجاح

كما نتقدم بالشكر إلى كل أسانذة علوم الإعلام والاتصال الذين أثروا معلوماهم علينا طوال مدة دراستنا الجامعية .

الإهداء

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

"من قال أنا لها نالها"

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله ،

أهدي عملي هذا

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها (أمي)

إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة (أبي)

إلى ملهمي نجاحي إلى من شددت عضدي بهم

فكانوا خير عون لي (أخواني و أخواتي)

زهري بثينة

بسم الله الرحمان الرحيم

لك الحمد والشكر ربّي على فضلك العظيم علي فسبحانك لم تبخل علي بأي شيء سألتك فيه
فكنت أنت المستجيب فالحمد لله الذي هدانا لإتمام هذا العمل المتواضع و ما كنا لنهتدي لولا
هديه.

أهدي ثمرة جهدي إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب و الحنان... إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى
أغلى ما أملك "أمي الحبيبة" وإلى من تعب علينا "أبي العزيز" وإلى من كانوا بجانبني في كل لحظة و
خطوة "إخوتي وخطيبي"

حفظهم الله لي

بشني فاطمة

فهرس المحتويات

الصفحات	العنوان
II	الشكر
III	الإهداء
V	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
V	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي
2	إشكالية الدراسة
3	التساؤلات الفرعية
3	أسباب إختيار الموضوع
4	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	نوع الدراسة ومنهجها
6	أداة جمع البيانات
7	حدود البحث
8	مجتمع البحث وعينة الدراسة
9	مصطلحات الدراسة
13	الدراسات السابقة
28	المقاربة النظرية للدراسة
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي
41	تفريغ و تحليل البيانات الميدانية

69	النتائج الجزئية للدراسة
70	النتائج العامة للدراسة على ضوء التساؤلات الفرعية
71	التوصيات والاقتراحات
73	خاتمة
75	قائمة المصادر والمراجع
79	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
41	خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس	1
42	خصائص عينة الدراسة حسب متغير السن	2
43	خصائص عينة الدراسة حسب متغير صفة التمدرس	3
44	خصائص عينة الدراسة حسب متغير الشعبة	4
45	خصائص عينة الدراسة حسب متغير الثانوية	5
47	عدد الساعات التي يقضيها التلاميذ في مشاهدة المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في اليوم	6
48	الفترة التي يستخدم فيها التلاميذ منصة اليوتيوب لدعم التحصيل الدراسي	7
49	نوع الجهاز الذي يستخدمه التلاميذ في مشاهدة القنوات التعليمية	8
50	المكان الذي يفضل التلاميذ مشاهدة فيديوهات منصة اليوتيوب التعليمية فيه	9
51	نسبة التلاميذ الذين يتفاعلون في منصة اليوتيوب أثناء مشاهدتهم للمحتوى التعليمي	10
52	كيفية تفاعل التلاميذ الذين يتفاعلون مع الفيديوهات التعليمية	11
53	المواد التي يستخدم فيها التلاميذ منصة اليوتيوب	12
54	القنوات التعليمية التي يتابعها التلاميذ في منصة اليوتيوب	13
56	السبب الذي يجعل التلاميذ يفضلون منصة اليوتيوب على المنصات الأخرى عند الدراسة	14
58	نسبة التلاميذ الذين يغنيهم محتوى اليوتيوب التعليمي عن دروس الدعم	15
59	عوامل انجذاب التلاميذ أثناء مشاهدتهم للمحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب	16
60	السبب الذي يجعل التلاميذ يستخدمون منصة اليوتيوب أثناء الدراسة	17
61	نسبة التلاميذ الذين ساعدتهم المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في فهم الدروس بشكل أفضل	18

62	نسبة التلاميذ الذين ساعدتهم المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في حفظ الدروس بشكل أفضل	19
63	نسبة التلاميذ الذين صادفتهم معلومات منمشاهدتهم لمقاطع الفيديو وساعدتهم في حل أسئلة الامتحان	20
64	نسبة التلاميذ الذين ساهم المحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية	21
65	التلاميذ الذين تساعدهم الفيديوهات التعليمية على منصة اليوتيوب في تحضيرهم للدروس قبل تناولها في القسم	22
66	نسبة التلاميذ الذين يرون أن المحتوى التعليمي المقدم من طرف الأساتذة وصناع المحتوى التعليمي	23
67	نسبة التلاميذ الذين يستفيدون فعلا من منصة اليوتيوب في دراستهم	24

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	دائرة نسبية لمتغير الجنس	41
2	أعمدة بيانية لمتغير السن	42
3	دائرة نسبية لمتغير صفة التمدرس	43
4	أعمدة بيانية لمتغير الشعبة	44
5	أعمدة بيانية لمتغير الثانوية	46
6	أعمدة بيانية لعدد الساعات التي يقضيها التلاميذ في مشاهدة المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في اليوم	47
7	أعمدة بيانية للفترة التي يستخدم فيها التلاميذ منصة اليوتيوب لدعم التحصيل الدراسي	48
8	أعمد بيانية نوع الجهاز الذي يستخدمه التلاميذ في مشاهدة الفترات التعليمية	49
9	أعمدة بيانية للمكان الذي يفضل التلاميذ مشاهدة فيديوهات منصة اليوتيوب التعليمية فيه	50
10	دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين يتفاعلون في منصة اليوتيوب أثناء مشاهدتهم للمحتوى التعليمي	51
11	أعمدة بيانية لكيفية تفاعل التلاميذ الذين يتفاعلون مع الفيديوهات التعليمية	52
12	دائرة نسبية للمواد التي يستخدم فيها التلاميذ منصة اليوتيوب	53
13	أعمدة بيانية للفتوات التعليمية التي يتابعها التلاميذ في منصة اليوتيوب	55
14	أعمدة بيانية للسبب الذي يجعل التلاميذ يفضلون منصة اليوتيوب على المنصات الأخرى عند الدراسة	57
15	دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين يغنيهم محتوى اليوتيوب التعليمي عن دروس الدعم	58
16	دائرة نسبية تبين عوامل انجذاب التلاميذ أثناء مشاهدتهم للمحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب	59

60	دائرة نسبية للسبب الذي يجعل التلاميذ يستخدمون منصة اليوتيوب أثناء الدراسة	17
61	دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين ساعدتهم المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في فهم الدروس بشكل أفضل	18
62	دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين ساعدتهم المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في حفظ الدروس بشكل أفضل	19
63	دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين صادفتهم معلومات من مشاهدتهم لمقاطع الفيديو وساعدتهم في حل أسئلة الامتحان	20
64	دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين ساهم المحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية	21
65	دائرة نسبية لنسبة التلاميذ تساعدهم الفيديوهات التعليمية على منصة اليوتيوب في تحضيرهم للدروس قبل تناولها في القسم	22
66	دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين يرون أن المحتوى التعليمي المقدم من طرف الأساتذة وصناع المحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب فعال في دعمهم دراسياً	23
67	دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين يستفيدون فعلاً من منصة اليوتيوب في دراستهم	24

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة وبشكل أساسي إلى معرفة فعالية استخدام منصة اليوتيوب لدى تلاميذ البكالوريا في دعم التحصيل الدراسي بعد أن أصبح اليوتيوب مصدرا رئيسيا للمعلومات ، وتم الاعتماد على المنهج المسحي التحليلي مما يوفر بيانات دقيقة وشاملة ، وتمثلت أداة جمع البيانات في استمارة استبيان الكتروني وزعت على عينة قصدية تكونت من 100 مفردة ، وتألف مجتمع البحث من تلاميذ البكالوريا بولاية ورقلة ، كما استندت الدراسة على نظريتين ، نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية البنائية الوظيفية لتفسير مشكلة البحث، وفي الأخير تم التوصل إلى مجموعة من النتائج: من عادات وأنماط استخدام تلاميذ البكالوريا لمنصة اليوتيوب قضاء التلاميذ من ساعة إلى ساعتين يوميا في مشاهدة المحتوى التعليمي وذلك في أوقات غير محددة ، كما أن الجهاز الأكثر استخداما هو الهاتف الذكي ، من بين دوافع استخدام التلاميذ لمنصة اليوتيوب هي زيادة فهمهم للدروس وتنوع مقاطع الفيديو التعليمية وطرق الشرح المقدمة من طرف الأساتذة وصناع المحتوى التعليمي ، ساهم استخدام منصة اليوتيوب لدى التلاميذ في تعزيز فهم وحفظ الدروس بشكل أفضل كما ساعدتهم في حل أسئلة الامتحان التي سبق لهم مصادفتها في المنصة مما أدى إلى تحسين نتائجهم الدراسية وهذا يثبت مدى استفادتهم من المنصة.

الكلمات المفتاحية: فعالية _ الإستخدام _ التلميذ - التحصيل الدراسي - اليوتيوب.

Abstract:

This study aims mainly at knowing the effectiveness of using the YouTube platform for baccalaureate pupils in supporting the academic achievement. YouTube has become a major source of information, and the analytical survey curriculum has been used to provide accurate and comprehensive data, and the data collection tool was through an electronic questionnaire form distributed to an intended sample consisting of 100 individuals, The research community was made up of baccalaureate pupils from the state of Ouargla. The study was based on two theories, The theory of uses and gratification, and the theory of functional constructivism to explain the problem of the research. finally, a set of results were reached: One of the habits and patterns of baccalaureate pupils using YouTube is that pupils spend one to two hours a day watching educational content at indefinite times, and the most used device is the Smartphone. The purposes of using the YouTube platform are: increasing their understanding of the lessons, the variety of educational videos and explanatory methods provided by teachers and the educational content makers. Using YouTube platform by the pupils has contributed to a better understanding and memorizing of the lessons, also it has helped them resolve the exam questions which have encountered them in the platform, which lead to improving their school outcomes and this proves how much they benefit from the platform.

Keywords: effectiveness- usage-pupil-academic achievement_youtube.

مقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة طفرة غير عادية في مجال التكنولوجيا بداية من القرن الحادي والعشرين، والذي كان له تأثير كبير على مختلف جوانب الحياة؛ الإنسانية والاجتماعية والثقافية والفكرية، فقد أحدث التقدم التكنولوجي تغيرات كبيرة في أساليب الإنتاج والتوزيع والتلقي للمعلومات وفي مجالات كثيرة منها الترفيه والتواصل والتعليم لتلبية احتياجات الأفراد المتزايدة .

مع ظهور الإنترنت وانتشارها السريع الذي غير بشكل جذري كيفية التواصل والتعلم وتبادل المعلومات بين الأفراد والمجتمعات، أصبحت الإنترنت أداة قوة لوسائل الإعلام الحديثة، مما ساهم بانتشار الأخبار والمعلومات بسرعة فائقة، وبشكل غير مسبوق، فقد جعلت هذه الثورة الرقمية الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات أمراً بسيطاً لا يتطلب سوى بضع نقرات، مما أدى إلى توسع نطاق توفر المعلومات وسهولة لم يسبق لها مثيل، أصبحت الآن كل من النصوص والصور والفيديوهات والبث المباشر في متناول جميع فئات المجتمع. ولم يؤد هذا التحول إلى توسيع نطاق وسائل الإعلام التقليدية فحسب، بل أدى أيضاً إلى ظهور منصات جديدة تمثل منصات التواصل الاجتماعي.

تُعتبر منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام واليوتيوب من أهم نتائج التقدم التكنولوجي، فقد شهدت هذه المنصات انتشاراً واسعاً وتأثيراً وتطوراً بشكل كبير فأصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ولقد أحدثت هذه المنصات ثورة في مجال الاتصال، حيث نقلت التواصل من نمط تقليدي محدود إلى فضاء أوسع وأكثر ديناميكية. تتيح هذه المنصات للأفراد مشاركة الأفكار وتبادل المعارف والمعلومات مع الأصدقاء والعائلة والعالم ككل، ولعبت هذه المنصات دوراً مهماً في نشر فكرة التعلم عبر الإنترنت بشكل أكثر دقة وفعالية من خلال استهداف التلاميذ والطلاب.

تعتبر منصة اليوتيوب واحدة من أهم منصات التواصل الاجتماعي التي تجمع بين الترفيه والتعليم منذ إطلاقها في عام 2005، أصبحت هذه المنصة وجهة رئيسية لمشاركة الفيديوهات ومشاهدتها، فتعتبر هذه المنصة واحدة من أهم المصادر المتنوعة والغنية التي تحتوي على مقاطع ودروس تعليمية ومحاضرات تفاعلية، تمكن المستخدمين وخاصة التلاميذ من تعلم مهارات جديدة، ومتابعة الأخبار التعليمية، فمنصة اليوتيوب تقدم فرصة فريدة لتعزيز التعلم بطرق مبتكرة وغير تقليدية، مما جعلها أداة قوية للتصصيل الدراسي والترفيه على حد سواء.

تتسم فعالية منصة اليوتيوب في التصصيل الدراسي بأهمية خاصة ، إذ تتيح إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من الدروس والمحاضرات المجانية التي تغطي مختلف المواضيع والمستويات الدراسية، ويمكن للتلاميذ الاستفادة من الشروحات والمحتوى التعليمي لتعزيز فهمهم للمواد الدراسية، مما يجعل التعلم أكثر أهمية وفعالية وتشويقاً. بالإضافة إلى ذلك، تتيح منصة اليوتيوب للمعلمين نشر دروسهم والوصول إلى جمهور أوسع، مما يساهم في تبادل المعرفة وتحسين جودة التعليم.

في السياق التعليمي، وخاصة في منصة اليوتيوب، هناك جدل واسع حول تأثيرها على التصصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا ، في حين يعتقد البعض أنها توفر مصادر تعليمية غنية ومحتوى تفاعلياً يساهم في تحسين الفهم الدراسي ، يعتقد آخرون أن الاستخدام المفرط لهذه المنصات قد يكون مشتتاً ويؤدي إلى تراجع في الأداء الدراسي لتلاميذ البكالوريا خاصة. فلماذا تستدعي هذه النقاشات دراسة متأنية ودقيقة لتحديد مدى فعالية استخدام منصة اليوتيوب في دعم التصصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا.

انطلاقاً من هذه الفكرة قمنا بإجراء دراسة لمحاولة معرفة ما إذا كان استخدام منصة اليوتيوب فعالاً في دعم التصصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا، فقد قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين ، يهدف الفصل الأول وهو الإطار المنهجي إلى وضع الأساس المنهجي للدراسة من خلال تناول مجموعة من العناصر الرئيسية ، تبدأ الدراسة بتحديد إشكالية البحث التي تركز على فهم فعالية استخدام منصة اليوتيوب في دعم

التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا بولاية ورقلة ومجموعة من التساؤلات الفرعية التي تساهم في توجيه دراستنا واستكشاف جوانب مختلفة من المشكلة التي نريد دراستها.

ثم ذكرنا أسباب اختيارنا للموضوع الذاتية والموضوعية وحددنا مجموعة من الأهداف سعياً لتحقيقها وأوردنا أهمية دراستنا لتقديم فهم معمق لموضوعنا، واعتمدنا على المنهج المسحي التحليلي، وأداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات وقمنا بتحديد حدود الدراسة البشرية والزمنية والمكانية ويتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ البكالوريا بولاية ورقلة وعينة من 100 مفردة وحددنا مصطلحات أساسية للدراسة تتضمن تعريفات دقيقة للمصطلحات الأساسية المستخدمة، واعتمدنا على الدراسات السابقة لتحديد الفجوات البحثية وبناء قاعدة معرفية قوية، ويستند هذا الإطار إلى نظريتين رئيسيتين: نظرية الاستخدامات والإشباع، ونظرية البنائية الوظيفية.

أما الفصل الثاني وهو الإطار التطبيقي الذي يتناول تفرغ وتحليل البيانات الإحصائية التي تم جمعها باستخدام الأداة البحثية، وبعد تحليل البيانات قمنا باستخراج نتائج جزئية ونتائج نهائية للدراسة. بعد ذلك قدمنا مجموعة من التوصيات والاقتراحات العملية التي يمكن أن تساهم في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

تمهيد الإطار المنهجي:

تمثل مشكلة الدراسة المحور الرئيسي من محاور المنهج العلمي، وهي القضية أو المسألة التي يسعى الباحث إلى فحصها وحلها، تتطلب مشكلة الدراسة وصفاً دقيقاً وشاملاً، مع توضيح السياق الذي ظهرت فيه، والأسباب الكامنة وراءها، والآثار المترتبة عليها، ويُعد تعريف المشكلة خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي، لأنه يساعد في صياغة أهداف البحث وأسئلته، ويوجه الباحث نحو تحقيق فهم أعمق وتقديم حلول عملية أو توصيات تستند إلى نتائج البحث، ومن خلال معالجة مشكلة الدراسة، يساهم الباحث في سد فجوات المعرفة وتطوير المجال العلمي الذي ينتمي إليه البحث.

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم عملية منظمة لنقل المعرفة وتطوير المهارات لدى الأفراد، وتتم عادة من خلال الأساليب المدرسية أو التدريب، وتكون بطريقة مقصودة وبأهداف محددة ومعروفة، ويمكن القول أيضا بأن التعليم هو ذلك الالتزام المشترك بين المعلمين والمتعلمين الذي يهدف إلى إعدادهم لتتقن أنفسهم طوال فترة حياتهم، وبناء القدرة فيهم على القيام بأمر وإنجاز أعمال جديدة وليس تكرار لما فعلته الأجيال السابقة، كما ينمي قدرة الأفراد على التفكير بوضوح والتصرف بشكل سليم مما يؤدي إلى تغيير العالم نحو الأفضل، وعلى مر العقود شهدت مجالات التعليم والتعلم تحولات جذرية بفضل التقدم التكنولوجي مما حول مصطلح التعليم من التعليم التقليدي الذي يكون في المدارس عن طريق الحضور الجسدي للمعلم والتلاميذ أي بصفة مباشرة، إلى التعليم الإلكتروني والذي يتم عبر شبكة الانترنت ويكون بصفة غير مباشرة، ومنصة اليوتيوب واحدة من بين الأدوات التكنولوجية التي أحدثت تغييرات في مجال التعليم.

ولقد استطاع اليوتيوب الحصول على مكانة عالية بين مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث يتم استخدامه من قبل جميع فئات المجتمع، ويعتمد بدرجة أولى على نشر مقاطع الفيديو المحملة من طرف الأشخاص والشركات والتي تكون متنوعة وفي شتى المجالات من بينها مجال التعليم أو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني حيث أصبح اليوتيوب يستخدم من قبل التلاميذ في زيادة وإثراء المعارف والخبرات التعليمية الخاصة بهم وذلك عبر فيديوهات محملة من قبل المعلمين و مدربين أكثر خبرة منهم، وما يميزه كونه لا يكلف جهدا ولا وقتا أثناء استخدامه على عكس التعليم التقليدي كما أنه مجاني في مشاهدة الفيديوهات في أغلب الأحيان، كما يتمتع بعدة خاصيات أخرى كخاصية إعادة الفيديو أكثر من مرة ومشاهدته في كل زمان ومكان أو حتى مشاركته مع الآخرين، وأيضا خاصية الإشعارات بحيث تصلك الفيديوهات أولا بأول عند متابعة القناة، ومع مرور الوقت زاد عدد مستخدمي منصة اليوتيوب أكثر من قبل مقارنة بأول

ظهوره وبالخصوص لدى التلاميذ بحيث أصبحت الوسيلة التعليمية المفضلة بالنسبة لبعضهم، ومن هنا جاءت ضرورة معرفة فعالية استخدام اليوتيوب لدى تلاميذ البكالوريا في دعم التحصيل الدراسي بولاية ورقلة، ومن خلال هذا طرح التساؤل الرئيسي : ما مدى فعالية استخدام منصة اليوتيوب لدى تلاميذ البكالوريا في دعم التحصيل الدراسي بولاية ورقلة؟

2-التساؤلات الفرعية للدراسة:

❖ ما هي عادات وأنماط استخدام تلاميذ البكالوريا لمنصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي

بولاية ورقلة؟

❖ ما هي دوافع استخدام تلاميذ البكالوريا لمنصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي بولاية ورقلة؟

❖ كيف يمكن أن يساهم استخدام منصة اليوتيوب في تعزيز فهم تلاميذ البكالوريا للمواد الدراسية

بولاية ورقلة؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

-رغبنا في دراسة موضوع فعالية استخدام منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا والخروج بنتائج جديدة.

-اهتمامنا الشخصي بالتكنولوجيات الحديثة والتعلم عن بعد.

-رغبنا في معرفة مدى سهولة استخدام منصة اليوتيوب بالنسبة للتلاميذ في دعمهم دراسيا.

الأسباب الموضوعية:

-اعتماد التلاميذ على منصة اليوتيوب كونها وسيلة لاكتساب المعرفة.

-الانتشار الواسع لمنصة اليوتيوب وشهرتها كمصدر للمحتوى التعليمي، جعله موضوعاً يثير الاهتمام.

-قابلية الموضوع للدراسة وسهولة البحث فيه .

4 أهداف الدراسة :

❖ محاولة التعرف على عادات وأنماط استخدام تلاميذ البكالوريا لمنصة اليوتيوب بولاية ورقلة.

❖ محاولة التعرف على دوافع استخدام تلاميذ البكالوريا لمنصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي

بولاية ورقلة.

❖ محاولة التعرف على مساهمة استخدام منصة اليوتيوب في تعزيز فهم تلاميذ البكالوريا للمواد

الدراسية بولاية ورقلة.

5-أهمية الدراسة:

تقدم منصة اليوتيوب فرصة مهمة لمساعدة تلاميذ البكالوريا في تعزيز فهم قيمة المنصة وكيفية

الاستفادة منها في مسار دراستهم، بالإضافة إلى ذلك، تساعد على تعزيز التفاعل والتعلم الذاتي وتمكن

التلاميذ من التحكم في عملية التعلم، كما يمكن تحديدالعواملالتي تجعل محتوى اليوتيوب فعالاً في دعم

التحصيل الدراسي وتحسين استخدام هذه المنصة من قبل المدرسين وصانعي المحتوى التعليمي. وعلاوة

على ذلكيمكن أيضا تقديم تقييم علمي لفعالية استخدام منصة اليوتيوب كأداة تعليمية في التحصيل

الدراسي، وفهم تأثير محتوى اليوتيوب وطرق تفاعل التلاميذ معه، كما يمكن دعم عملية التعلم بشكل

أفضل. وأخيراً، يسمح تنوع المحتوىالموجود على منصة اليوتيوب في تلبية احتياجات التلاميذالمتنوعة

ودعمهم في التحصيل الدراسي، كما يضاف للمكتبة الجامعة مرجعاً إضافياً يمكن للباحثين الآخرين الاستفادة منه كدراسة سابقة.

6- نوع الدراسة و منهجها:

أ- نوع الدراسة:

تتنمي دراستنا إلى الدراسات الوصفية بناء على موضوع بحثنا المتمثل في فعالية استخدام منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا ، وبما أننا نريد وصف فعالية استخدام هذه المنصة ومحاولة فهم مدى تأثيرها في تحسين المستوى التعليمي.

تقوم الدراسات الوصفية على وصف الظاهرة وصفا دقيقا. لذا فإن تصميمها الفني يحتاج إلى عناية كبيرة من حيث البناء الهيكلي، إلى جانب الاهتمام بجوانب التعبير عن البيانات لتكون أكثر دقة، ولهذا يعتبر منهج المسح والأساليب الكمية لهذا النوع من الأبحاث الأدوات التحليلية الأكثر ملاءمة للحاجة لهذا النوع من الأبحاث ، لكونها أدوات تعتمد على المسح الدقيق للمعطيات، والتعبير عن النتائج بطرق خاصة.¹

ب- منهج الدراسة:

ويعرف المنهج أنه: "أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة".²

ويعرف أيضا بأنه: "...هو طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم، أو هو الطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال، ط4، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010) 51-52.

² محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي، ط3، (البيمن: دار الكتب ، 2019) 35.

وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة وهو أداة اختبار الفروض ويقع عليه عبء تطويرها وتحققها".³

في ضوء الحاجة إلى الدقة في البحث العلمي ضمن مجال الاتصال الجماهيري، ويهدف الوصول إلى فهم عميق للمشكلة الرئيسية المتمثلة في فعالية استخدام منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا ، من هذا المنطلق يظهر **المنهج المسحي التحليلي** كالأسلوب الأمثل لهذه الغاية، نظرًا لمكانته البارزة ضمن المناهج الأساسية للدراسات الوصفية في ميدان الإعلام والاتصال، مما يوفر بيانات دقيقة وشاملة حول فعالية استخدام منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي.

و يعرف **المنهج المسحي التحليلي** انه: ".تقدم المسوح التحليلية خطوة عن المسوح الوصفية من حيث إن الأولى تهدف إلى وصف الظاهرة والتعرف على أسباب وجود الظاهرة على ما هي عليه، وفي المسوح التحليلية يحدد الباحث متغيرات للتعرف على العلاقة الإرتباطية، مما يساعد على التوصل إلى نتائج تفسيرية...ويحاول المسح التحليلي شرح لماذا توجد مواقف معينة، ووفقاً لأسلوب المسح التحليلي يتم فحص عاملين أو أكثر لاختبار فروض البحث، وتسمح نتائج المسح التحليلي للباحثين بدراسة العلاقات بين المتغيرات والتوصل إلى نتائج..."⁴

7- أداة جمع البيانات :

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان فهو يعد من أهم أدوات جمع البيانات إذا ما تم إعدادها وتصميمها بطريقة محكمة وفقاً لمؤشرات واضحة منبثقة عن متغيرات الدراسة، بحيث تجيب في النهاية عن التساؤلات الفرعية وبالتالي التساؤل الرئيسي للإشكالية المطروحة فالاستمارة، ويعرف الاستبيان على

³ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 2000) 15.
⁴ منال هلال المزاهرة ، مناهج البحث الإعلامي ، ط1(عمان: دار الميسر للنشر و التوزيع، 2014) 329.

أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.⁵

وبعد الاستعانة بالدراسات السابقة في بلورة أسئلة الاستبيان ثم التواصل وعرضها على الأستاذ المشرف أولاً بعدها الأساتذة المحكمين ، وتعديل ما طلب منا تم إنجاز استبيان إلكتروني عرض على عينة الدراسة. تكونت استمارة الاستبيان من 24 سؤال مقسمين على ثلاث محاور:

- البيانات الشخصية والتي كانت تحمل 5 أسئلة تخص (الجنس، السن، الشعبة، الثانوية، صفة التمدريس).
- المحور الأول: يحتوي على 8 أسئلة تخص عادات وأنماط استخدام منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي.
- المحور الثاني: يحتوي على 4 أسئلة تخص دوافع استخدام تلاميذ البكالوريا لمنصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي.
- المحور الثالث: يحتوي على 7 أسئلة تخص مساهمة استخدام منصة اليوتيوب في تعزيز فهم تلاميذ البكالوريا للمواد الدراسية.

8- حدود الدراسة:

8-1- المجال البشري: يتمثل المجال البشري لدراستنا في تلاميذ البكالوريا بولاية ورقلة.

⁵- محمد در، "أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد9، (جانفي-جوان، 2017)، 320.
<http://search.mandumah.com/Record/806415>

8-2-المجال الزمني: يبدأ المجال الزمني لدراستنا يوم الموافقة على الموضوع وذلك يوم 13 نوفمبر 2023، وانتهت هذه الدراسة يوم 22 ماي 2024.

8-3-المجال المكاني: وهو المكان الذي أجريت فيه الدراسة وقد أجريت دراستنا بولاية ورقلة.

9-مجتمع البحث وعينة الدراسة :

أ-مجتمع البحث:

إن القصد بمجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو المجموع الكلي من المفردات المحدودة أو غير المحدودة أما مفردات البحث التي تعرف أيضا لدى الباحثين بعناصر البحث أو وحدات البحث فهي الأجزاء المكونة لمجتمع البحث.⁶

ويتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ البكالوريا بولاية ورقلة الذين يستخدمون منصة اليوتيوب في دعم تحصيلهم الدراسي.

ب-عينة الدراسة :

إن اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ولا بد من الباحث اختيار عينة البحث منذ البداية ،فالعينة هي الجزء الذي تم اختياره من المجتمع لتطبيق الدراسة عليه.

ويقصد بالعينة مجموعة من الوحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه، وأيضا العينة جزء

⁶ - بشرى مداسي،محاضرات مقياس مناهج وتقنيات البحث،لطلبة السنة الثانية إعلام واتصال ،جامعة الجزائر 3 ،2019-8،2020.

من المجتمع أم هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي⁷.

وقد اعتمدنا في دراستنا على **العينة العمدية** أو **القصدية**، فالعينة القصدية هي أن يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية لا تتوفر فيها العشوائية طبقاً لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث، وينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص وغيرها⁸.

ولقد تم نشر استبيان الكتروني في مجموعات الفيسبوك المختصة بتلاميذ البكالوريا، وأيضاً تم إرسالها للأصدقاء وأفراد العائلة الذين سوف يجتازون شهادة البكالوريا ويستخدمون منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي، وكان عددهم 100 مفردة أجابوا على الاستبيان الالكتروني.

11- مصطلحات الدراسة:

11-1- فعالية:

أ- **التعريف اللغوي:** "مصدر فعلٌ . تأثير ، قدرة على إحداث أثر قوي."⁹

⁷ - سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، (الأردن-عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2019)، 85.

⁸ - المشهداني، منهجية البحث العلمي، 96.

⁹ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 2008)، 1726.

ب-التعريف الاصطلاحي: "تعني القدرة على تحقيق النتيجة المرجوة طبقاً لمؤشرات محددة مسبقاً وتزداد

الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة بشكل كامل."¹⁰

ج-التعريف الإجرائي: وتعني مدى قدرة المحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب على تحقيق الأهداف

والنتائج المرغوبة في التحصيل الدراسي .

11-2-الاستخدام:

أ-التعريف اللغوي: "مصد و- الإدخال في خدمة أو مهنة. استّخدام استّخداماً ه: اتخذه خادماً. - ه:

سأله أن يخدمه."¹¹

ب-التعريف الاصطلاحي:"ويشير مفهوم الاستخدام حسب proulx إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة

بالأدوات أو الأشياء التقنية ؟ إن مفهوم الاستخدام يحيل بدوره إلى مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيا

ويسائل علاقة الأفراد بالأشياء التقنية وبمحتوياتها أيضاً."¹²

ج-التعريف الإجرائي: و نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة الاستعمال والمتابعة المتكررة لمحتوى منصة اليوتيوب من

طرف تلاميذ البكالوريا.

¹⁰ محمد سعد الهاجري،"فعالية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تفاعل المعلمين مع طلابهم"،مجلة كلية التربية المنصورية، المجلد 100، العدد1، أكتوبر 2017،445-529. [10.21608/MAED.2017.172750](https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132697)

¹¹ خليل الجر، لاروس: المعجم العربي الحديث، ط1(باريس:مكتبة لاروس،1973) 78.
¹² سلمى مساعد، "المرأة العربية وشبكات التواصل الاجتماعي: الاستخدامات والتمثيلات"، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، أكتوبر، 2020

، الجزائر، المجلد 8، العدد 3، 86-108. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132697>

11-3- اليوتيوب:

أ- **التعريف الاصطلاحي:** "يعتبر من الوسائط التفاعلية التي تحتوي عليها شبكة الأنترنت واحتوائه على مقاطع الفيديو السمعية البصرية وحتى التفاعلية، التي تمكن الأفراد من رفعها وإنزالها والتعليق عليها، بل يعتبر من أكثر مواقع الأنترنت متابعة، لخصائصه التي يتميز بها عن باقي المواقع الأخرى، وتوفيره لمختلف المعارف في مختلف المجالات والجوانب بسهولة وأكثر سرعة"¹³.

11-4- التلميذ:

أ- **التعريف اللغوي:** "ج تلاميذة وتلاميذُ : طالب العلم، وخصّه أهل العصر بالطالب الصغير في المرحلة الدراسية الأولى "تلميذ في مدرسة ابتدائية".¹⁴

ب- **التعريف الاصطلاحي:**

"يقصد باصطلاح التلميذ لدى الكثير من المهتمين والمنتمين للتربية والتعليم، الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادي، أو الثانوية..."¹⁵

ج- **التعريف الإجرائي:** هو ذلك الشخص الذي يكتسب المعلومات المختلفة من طرف المعلمين والأساتذة داخل المؤسسات التعليمية النظامية العمومية والخاصة.

¹³ الجياليرقاد ، " الخطاب بالديني لمواقع اليوتيوب أزمة الضبط المرجع للتدبير السائل " مجلة الدارساتا لإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، تشرين الثاني 2018، العدد 5، 27-48. <https://democraticac.de/?p=57387>

¹⁴ عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، 299.

¹⁵ سناء الغندوري، "مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي عند التلميذ"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المملكة المغربية، المجلد 3، العدد 12، كانون الأول 2014، 196-218. http://iiioe.org/v3/IIJOE_09_12_03_2014.pdf

11-5- دعم:

أ-التعريف اللغوي: «دَعَمَ الشَّيْءَ يَدْعُمُهُ دَعْمًا : مَالَ فَأَقَامَهُ.»¹⁶

ب-التعريف الإجرائي: هو زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وتحسين وتطوير قدراتهم الدراسية من خلال تعرضهم للمحتوى التعليمي.

11-6-التحصيل الدراسي:

أ-التعريف اللغوي: التَّحْصِيلُ: "مصد و- تمييز ما يحصل. -: جمع العلم..."¹⁷

ب-التعريف الاصطلاحي:التحصيل الدراسي:"القدرة المكتسبة على أداء عمل دراسي."¹⁸

و يعرف أيضاً:"... مدى استيعاب الطلبة لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لها."¹⁹

ج-التعريف الإجرائي:هو حصول التلميذ على المعلومات والمعارف التي يكتسبها من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة بعد تعرضه لها ويقاس مستوى هذا التحصيل بالنتائج التي تحصل عليها في الامتحانات.

¹⁶ابن منظور، لسان العرب، ط2، (القاهرة: دار المعارف، 1984) 1384.

¹⁷الجر، لاروس، 276.

¹⁸فؤاد أبو حطب، محمد سيف الدين فهمي، معجم علم النفس والتربوي، ج1، (مصر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1984) 94.

¹⁹ايوب محمدناظر، أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس، مجلة دراسات في التعليم العالي، مركز تطوير التعليم الجامعي، القدس، المجلد 7، العدد

7، يوليو 2014 ، 267-308. [10.21608/SIHE.2014.205298308](https://doi.org/10.21608/SIHE.2014.205298308)

12- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

استخدام الطلبة الجزائريين لليوتيوب والإشباعات المحققة منه، للطلبة بارش أشرف الدين

ولعور صابر، أم البواقي، سنة 2016:

جاءت هذه الدراسة لمعرفة طبيعة استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب ومعرفة الإشباعات المحققة من ذلك وكشف العلاقة القائمة بين استخدام الطلبة الجزائريين لموقع اليوتيوب من حيث الشكل والمضمون والمكان والوقت والحاجات والدوافع وكذا الإشباعات المحققة من تصفح الموقع لذلك تم طرح التساؤل الرئيسي: ما هي استخدامات الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب وما هي الإشباعات المحققة من ذلك؟ والتساؤلات الفرعية: ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة ولموقع اليوتيوب؟ ما هي الدوافع استخدام موقع اليوتيوب للطلبة لموقع اليوتيوب؟ ما هي الإشباعات المحققة من في هذا الاستخدام؟

تم استخدام منهج المسح بالعينة ويتمثل مجتمع البحث في طلبة جامعة العربي بن مهيدي بمخلف التخصصات والأطوار الجامعية أما العينة فهي العينة القصدية التي تتكون من 100 مفردة أما الأدوات المستخدمة لجمع البيانات فهي الملاحظة والاستمارة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- جاءت أولى النتائج من حيث عدد الطلبة والطالبات أي متغير الجنس حيث فاق عدد الطالبات الإناث عدد الطلبة الذكور بنسبة 29% للطلبة و 71% للطالبات.
- أكدت الدراسة أن عدد طلبة ما بعد التدرج قليل جدا مقارنة بعدد طلبة التدرج بنسبة 18% مستوى ما بعد التدرج ومستوى التدرج بنسبة 82%.

- أن الطلبة الجامعيين في جامعة العربي بن مهدي يستخدمون اليوتيوب بشكل دائم حيث يتصفح الطلبة الموقع بنسبة 43% بشكل يومي و أن الفترة المسائية هي أكثر الفترات تصفحا للموقع.
- أكدت الدراسة أن الوقت الذي يعطيه الطالب للموقع هو أقل من ساعة واحدة في اليوم بنسبة 46% من مجموع الوقت المتاح لدى الطالب.
- حددت الدراسة في نتائجها حول مكان استخدام موقع اليوتوب أن المنزل هو أكثر الأماكن التي يفضلها الطالب أثناء تصفحه للموقع بنسبة 71.92% أين يجد نفسه مرتاحا أكثر.
- جاءت وسيلة استخدام أو تصفح الموقع هي الهاتف الذكي بنسبة 49.60% وهو ما يفضله الطلبة عموما لخصوصية الجهاز و سهولة حمله.
- توصلت النتيجة العامة حول تشارك الطلبة للموقع مع أي فرد آخر أن الطلبة الجامعيين وبنسبة فاقت 67% أكدوا أن الموقع يتصفحونه لوحدهم و بخصوصية دون المشاركة مع الآخر.
- كانت النتيجة النهائية حول دوافع استخدام اليوتيوب من طرف الطلاب هي التسلية و الترفيه في المقام الأول بنسبة 25.46% و تليها التعليم والتثقيف بنسبة 22.50%.
- بينت الدراسة أن غالبية الطلاب أكدوا في مجملهم أن المضامين الاجتماعية هي الأولى في استخدامهم للموقع وتوجههم له ثم المضامين العلمية ثم المضامين النفسية ثم الرياضية ثم الترفيهية السياسية ومضامين أخرى انحصرت في المضمون الثقافي أو الديني.
- جاءت الاشباعات من حيث الشعور النفسي أثناء استخدام الطالب لليوتيوب ان المتعة هي أولى الأشياء التي يحصدها نفسيا بنسبة 65% وباقي الرغبات النفسية بعيدة كل البعد عن حاجاته.
- حقق اليوتيوب من حيث مجمل الاشباعات وكميتها بالنسبة للطلاب درجة أحيانا بنسبة 78% أي أن رضا الطالب عليه ليس ممتازا ولكن بنسبة عالية فهو أكثر من جيد.

- جاءت الاشباكات الاجتماعية بمجملها 20.21% واشباكات سياسية 12.41% واشباكات رياضية 15.45% واشباكات ترفيهية 17.09% واشباكات علمية 18.09% واشباكات نفسية 16.15% وكان الإشباع الاجتماعي أهم ما يجوز على اهتمامهم ثم الإشباع العلمي تلاه إشباع ترفيهي ثم إشباع نفسي ثم الرياضي ثم السياسي وهنا اليوتيوب يقدم نمطا خاصا بطلبة ألا وهو أولوية إشباع اجتماعي .
- كان رأي الطلبة في جامعة العربي بن مهدي في ما يخص النقائص الموجودة في موقع اليوتيوب اقرب الى الواقع باختيارهم لغياب الرقابة بنسبة 47% ثم غياب المصادقية بنسبة 30% وهو موجود في حقيقة الأمر.
- جاء تقسيم النهائي للطلبة على الموقع في مستوي المتوسط بنسبة 63.10% وانه يقدم خدمة لابئس بها وتمس كافة الجوانب الحياة لدى الطلبة.
- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين متغيري الجنس واستخدام اليوتيوب من حيث وقت الفراغ فالطالب له من الوقت أكثر منه لدى الطلبة.

أوجه التشابه والاختلاف:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في تناول استخدام منصة اليوتيوب، وكذلك في اعتماد نفس العينة وهي العينة القصدية، كما تم استخدام نفس النظرية وهي نظرية الاستخدامات والاشباكات.

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا في الهدف فقد هدفت هذه الدراسة إلى الاطلاع على استخدام الطلبة الجزائريين لليوتيوب والاشباكات المحققة منه وقد كان الهدف من دراستنا معرفة فعالية استخدام منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي، وتتعارض الدراستان أيضا في مجتمع البحث حيث تم اختيار

الطلبة الجامعيين في هذه الدراسة أما في دراستنا فقد اخترنا تلاميذ البكالوريا، وتختلف أيضا في المنهج فقد تم اعتماد منهج المسح بالعينة في هذه الدراسة أما في دراستنا فقد اعتمدنا المنهج المسحي التحليلي، وتتعارض أيضاً في الأدوات المستخدمة ففي هذه الدراسة استخدمت الاستمارة و الملاحظة أما في دراستنا فقد استخدمنا الاستبيان كأداة وحيدة لجمع البيانات.

الدراسة الثانية :

دور اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، للطلابتين فرحات مريم وفقى نسيمة، بالمسيلة، سنة 2018:

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي: إلى أي مدى تساهم القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لدى طلبة جامعة المسيلة؟ وجاءت تساؤلات الدراسة على النحو التالي: هل يعتمد الطلبة على قنوات اليوتيوب التعليمية كمصدر للمعلومات؟ هل يعتمد الطلبة على الفيديوهات التعليمية لاستيعاب المقررات الدراسية؟ هل يعتمد الطلبة على الفيديوهات التعليمية في توفير المصادر والمعلومات لإنجاز البحوث العلمية؟.

تم اختيار عينة عشوائية عنقودية تمثلت في 100 مفردة تم توزيعها على طلبة جامعة المسيلة، وتم استخدام أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة استبيان ، وكذلك استخدم الباحثان المنهج المسحي الوصفي.

ولقد أظهرت النتائج ما يلي:

- . يعتمد الطلبة على الفيديوهات التعليمية لإنجاز البحوث العلمية ودعمها بالمعلومات بنسبة 68% .
- . تمكن الفيديوهات التعليمية للطلبة أحيانا من الحصول على المعلومات المطلوبة في إنجاز البحوث العلمية بنسبة بلغت 70% .
- . تتوفر الفيديوهات التعليمية للطلبة على كم هائل من المعلومات في إنجاز البحوث العلمية بنسبة بلغت 55%.
- . لا تيسر الفيديوهات التعليمية للطلبة ضبط خطة البحث بنسبة 51%.
- . يجد الطلبة في الفيديوهات التعليمية دراسات نظرية وتطبيقية تساعدهم في إنجاز بحوثهم العلمية بنسبة قدرت 64%.
- . توفر الفيديوهات التعليمية للطلبة مصادر المعلومات من مراكز البحوث من مختلف الدول لدول بنسبة قدرت ب 66%.
- . لا يعتمد الطلبة على الفيديوهات التعليمية كمراجع في إنجاز البحوث العلمية بنسبة 55%.
- . الطلبة يهتمون بمتابعة القنوات التعليمية على اليوتيوب.
- . بنت الدراسة أن الطلبة يفضلون الفترة الليلية بنسبة في مشاهدة قنوات اليوتيوب التعليمية .
- . أظهرت الدراسة أن الطلبة ليس لديهم اشتراك في القنوات التعليمية عبر اليوتيوب.
- . الطلبة يقضون مشاهدة بمفردهم القنوات التعليمية على اليوتيوب.
- . الطلبة يقضون من ساعة إلى ساعتين في متابعة قنوات اليوتيوب التعليمية.

- . كما أظهرت الدراسة أن الطلبة يعتمدون على قنوات اليوتيوب التعليمية للحصول على المعلومات.
- . أظهرت الدراسة أن الطلبة يشاهدون فقط الفيديوهات في القنوات التعليمية عبر اليوتيوب.
- . الطلبة الذين يعتبرون قنوات اليوتيوب التعليمية مكتبة افتراضية في دعم الدروس والمحاضرات.
- . أظهرت الدراسة أن الطلبة يستفيدون من الفيديوهات التعليمية في استيعاب المقررات الدراسية .
- . يجد الطلبة الجامعيين محتوى الطلبة الفيديوهات التعليمية تتناسب مع مقرراتهم الدراسية إلى حد ما .
- . يستعين الطلبة بالفيديوهات التعليمية شرح الأمور التي لم يستوعبها.
- . يعتمد الطلبة على الفيديوهات التعليمية في إنجاز الأعمال التطبيقية ويعتمد عليها في إنجاز البحوث العلمية.
- . يستفيد الطلبة الجامعيين من التجارب العلمية المطبقة على الفيديوهات التعليمية في إنجاز الأعمال التطبيقية.
- . ساهمت الفيديوهات التعليمية للطلبة في تحسين نتائجهم العلمية.
- . يستفيد الطلبة من الفيديوهات التعليمية في استيعاب المقررات الدراسية استفادة متوسطة .
- . يعتمد الطلبة على الفيديوهات التعليمية لإنجاز البحوث العلمية ودعمها بالمعلومات .
- . تتوفر الفيديوهات التعليمية للطلبة على كم هائل من المعلومات في إنجاز البحوث العلمية.
- . يجد الطلبة في الفيديوهات التعليمية دراسات نظرية وتطبيقية تساعدهم في إنجاز بحوثهم العلمية.
- . توفر الفيديوهات التعليمية للطلبة مصادر المعلومات من مراكز البحوث من مختلف الدول.

. لا يعتمد الطلبة على الفيديوهات التعليمية كمراجع في انجاز البحوث العلمية.

أوجه التشابه والإختلاف:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في تناولها لبعض المفاهيم "اليوتيوب" و"التحصيل العلمي"، وكذلك تتفق في أداة جمع البيانات والتي هي استمارة استبيان .

في حين أنها اختلفت الدراستان في نوع العينة وعدد مفرداتها وأيضاً في المقترح النظري، كما اختلفتا في الجانب المراد دراسته فهذه الدراسة تدرس دور اليوتيوب أما دراستنا فتدرس فعالية اليوتيوب، وتختلف الدراستان أيضاً في الأسباب والأهداف، كما أن هذه الدراسة تخاطب الطالب الجامعي أما دراستنا فتخاطب تلميذ البكالوريا.

الدراسة الثالثة :

دور استخدام موقع اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي

النهائي، للطالبة وجدان رحمانى، بورقلة، سنة 2020:

هدفت الدراسة للإشارة إلى الدور الذي يلعبه موقع اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لدى تلاميذ الطور النهائي، وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي: ماهو دور موقع اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لدى تلاميذ الطور الثانوي النهائي، وجاءت تساؤلات الدراسة على النحو التالي: ما هي عادات استخدام التلاميذ لموقع اليوتيوب؟ ماهي درجة استخدام التلاميذ لليوتيوب في المجال التعليمي؟ لماذا

يعتمد التلاميذ على اليوتيوب للمراجعة؟ ماهي أهم القنوات التعليمية على الموقع الأكثر تداولاً بين التلاميذ؟

تم اختيار عينة الدراسة للإجابة على تساؤلات الدراسة مكونة من 72 تلميذ وتلميذة للسنة الثالثة ثانوي في مختلف ولايات الوطن، كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة جمع البيانات في استمارة استبيان الكترونية .

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

. أن غالبية تلاميذ الطور الثانوي النهائي يستخدمون موقع اليوتيوب بشكل مكثف.

. أن تلاميذ الطور الثانوي النهائي يستخدمون موقع اليوتيوب لمدة ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً، وأوضحت النتائج أن أغلبهم يتصفحون موقع اليوتيوب في الفترة الليلية.

. أن الجهاز الأكثر استخداماً لدى التلاميذ عند تصفح موقع اليوتيوب هو الهاتف الذكي.

. تمثل الدافع وراء استخدام مبحثين لموقع اليوتيوب في اعتماد الموقع على تقنية الفيديو أي ميزة الصوت و الصورة.

. أن موقع اليوتيوب دائماً ما يزيد من الرصيد المعرفي و العلمي لتلاميذ الطور النهائي.

. أن موقع اليوتيوب يساعد تلاميذ الطور النهائي في تعلم اللغات الأجنبية، كما أشارت النتائج أن أكثر لغة ساعد موقع اليوتيوب في تعلمها و إتقانها من طرف المبحثين هي اللغة الإنجليزية.

. بينت النتائج أن تلاميذ طور النهائي يستخدمون موقع اليوتيوب في المجال الدراسي بدرجة متوسطة و يرجع ذلك لإعتمادهم على أكثر من مصدر للتعلم.

. كشفت النتائج أن غالبية تلاميذ الطور النهائي و بنسبة 87.5% إستفادو من معلومات تلقوها عند مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية في حل أسئلة الإمتحان.

. كشفت نتائج الدراسة أن أغلبية تلاميذ الطور النهائي يشاهدون مقاطع تعليمية على اليوتيوب من أجل استيعاب الدروس الغير مفهومة و توضيح المعلومات بشكل جيد.

. أظهرت النتائج أن سبب اختيار المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو تعليمية على موقع اليوتيوب لأنها مجموعة معلومات مقدمة من طرف أساتذة و مختصين.

. أظهرت النتائج أن أكثر المواد التي يشاهد حولها المبحوثين مقاطع على اليوتيوب هي المواد العلمية: الرياضيات، علوم طبيعية، علوم فيزيائية

. أشارت النتائج أن معظم المبحوثين يتابعون القنوات التعليمية بشكل متواصل، وأن أهم القنوات هم القنوات المتداولة بين المبحوثين هي : قناة "الأستاذ نور الدين" في المرتبة الاولى، قناة cours dz كثاني أكثر قناة تداولها بين المبحوثين ،قناة مصطفى بدد كثالث أكثر قناة تداولها بينهم.

أوجه التشابه والاختلاف:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في تناولها لنفس المتغير الأول اليوتيوب والثاني دعم التحصيل الدراسي لدى ،كما اشتركت الدارستين في نفس النظرية والتي هي نظرية الاستخدامات والإشباعات ،ونفس الأداة وهي الاستبيان .

في حين أنها اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في الأهداف والأسباب ،وأيضا في نوع العينة و عدد مفرداتها ومجتمع البحث .

الدراسة الرابعة:

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون الفيسبوك نموذجاً، للطلّيبان راييس لحسن شفيق ومطرق ميلود أسامة، بتيارت، سنة 2020:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة ابن خلدون بتيارت وتمثل سؤال الإشكالية فيما يلي: كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على التحصيل الدراسي عند طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون؟ أما الاسئلة الفرعية فلقد جاءت على النحو الآتي: هل يعتمد طلبة جامعة ابن خلدون على موقع الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي؟ ماهي عادات و أنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين؟ ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك؟ ماهي الإشباعات المحققة من استخدام طلبة جامعة ابن خلدون للفيسبوك في تحصيلهم الدراسي؟

تم اختيار عينة قصدية وأداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة استبيان تم توزيعها على عينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون ، كما اختار الطلّبان المنهج الوصفي.

خلاصة الدراسة :

من خلال التحصيل الدراسي نستطيع تقدير نتائج الطلبة و معرفة مستوياتهم، وذلك من خلال الاختبارات التحصيلية المختلفة لمعرفة درجة الإتقان لأداء مختلف المهارات كذلك مقارنة التلاميذ بزملائهم ومدى وجود الفروق بينهم ،وتقويمهم بما يتناسب مع قدراتهم وميولاً لمعرفة نقاط القوة لتقويتها والضعف لتداركها.

التعقيب:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير الثاني الذي هو التحصيل الدراسي، كما تتشابه مع دراستنا في نوع العينة فكلتا الدراستان استخدم فيها العينة القصدية وكلتا الدراستان استخدمت فيها أداة الاستبيان .

في حين اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في عدة جوانب كالأهداف والأسباب والمنهج المستخدم فهذه الدراسة استخدم فيها المنهج الوصفي أما دراستنا استخدم فيها المنهج المسحي التحليلي كما أن هذه الدراسة تختلف عن دراستنا من ناحية الشكل المنهجي .

ولكن في هذه الدراسة لم يتم ذكر النتائج المتوصل إليها كباقي الدراسات السابقة، وأيضاً لم يتم تحديد حجم العينة.

الدراسة الخامسة:

واقع استخدام التلاميذ لليوتيوب في التحصيل الدراسي، للطالبتين ثوية صالحى ونور الهدى كوشى، بورقلة، سنة 2022:

جاءت هذه الدراسة للتعرف على متابعة التلاميذ لليوتيوب في التحصيل الدراسي وكيف تلبى احتياجاتهم ومعرفة الدوافع التي تكمن وراء إقبال التلاميذ على استخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي تم اختيار عينة من تلاميذ البكالوريا بثانوية مبارك ميلي وتم طرح التساؤل الرئيسي: ما هو واقع استخدام تلاميذ البكالوريا بثانوية مبارك ميلي بورقلة لليوتيوب في التحصيل الدراسي؟ وطرح التساؤلات الفرعية: ما هي عادات و أنماط استخدام تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية مبارك ميلي بورقلة لليوتيوب؟ ما هي اتجاهات تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية مبارك ميلي بورقلة عن الآثار الايجابية لاستخدام اليوتيوب؟ ما هي توجهات

تلاميذ الثالثة ثانوي بثانوية مبارك ميلي بورقلة عن الآثار السلبية لاستخدام اليوتيوب؟ ماهي الإشباعات المحققة من استخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي؟

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية حيث تم استخدام المنهج المسحي ويتمثل مجتمع بحث هذه الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية مبارك ميلي ورقلة وتم اختيار العينة القصدية التي تتمثل في 63 فرد وتم اعتماد الاستبيان والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- تبين الدراسة ان نسبة الاناث أكثر من الذكور يستخدم اغلب التلاميذ ثانويه مبارك ميلي ورقله اليوتيوب بشكل داعم ولم تكن هناك فتره محده اثناء استخدام وهذا راجع لوقت الفراغ الذي يكون لدى التلميذ بمعدل يفوق ساعتان.
- أكدت الدراسة ان اغلب التلاميذ 62% يستخدمون اليوتيوب في جميع المواد الدراسية وذلك راجع انهم يرون ان جميع المواد الدراسية مهمة ولا يجب تفرقه بين المواد الثانوية و الاساسية وهنا نلاحظ ان الوعي الدراسي مقبول لدى التلاميذ.
- تبين ان التلاميذ محايدون في فكره ان استخدام اليوتيوب يساهم في الهاء التلاميذ ونقص تركيز في مراجعه بعض الدروس وانجاز واجباتهم وهذا يعود للتحكم التلاميذ في الوضع الذي يقضونه في استخدام اليوتيوب والإدمان على استخدامه يساهم في تدني مستوى تحصيل الدراسي .
- وضحت الدراسة بالنسبة 76.66% من المبحوثين ان هناك مستقبل واعد في استخدام اليوتيوب فالتحصيل الدراسي.

أوجه التشابه والاختلاف:

التقت هذه الدراسة مع دراستنا في نفس فكرة استخدام التلاميذ لمنصة اليوتيوب في التحصيل الدراسي وتستهدف الدراسات تلاميذ البكالوريا كمجتمع للبحث، وتندرج الدراسات أيضاً في نفس النوع من الدراسات وهي الدراسة الوصفية ونفس المنهج وهو المنهج المسحي، واستخدمت نفس العينة في الدراستين وهي العينة القصدية، وتم استخدام نفس الأداة لجمع البيانات وهي الاستبيان، واعتماد نفس النظرية وهي نظرية الاستخدامات والإشباع.

تختلف هذه الدراسة ودراستنا في الموضوع المراد دراسته فهذه الدراسة ركزت على واقع استخدام التلاميذ لليوتيوب في التحصيل الدراسي أما دراستنا كان الهدف منها معرفة فعالية استخدام منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا، وتختلف الدراسات أيضاً في عدد أفراد العينة.

الدراسة السادسة:

دور اليوتيوب في دعم تلاميذ البكالوريا على التحصيل الدراسي والعلمي، للطالبتين لعدي إلهام، قلقول حسيبة، بمستغانم، سنة 2023:

تسعى هذه الدراسة لمحاولة معرفة الدور الذي يلعبه اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي والنشاط العلمي ومعرفة مدى اعتماد تلاميذ البكالوريا على القنوات التعليمية كمصدر للمعلومات الدراسية، تم اختيار ميدانية من تلاميذ البكالوريا بثانوية احمد بومهدي لذلك تم طرح التساؤل الرئيسي: إلى أي مدى تساهم القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لدى تلاميذ البكالوريا؟ والتساؤلات الفرعية: لماذا يعتمد التلاميذ على اليوتيوب في المراجعة؟ ما علاقة استخدام اليوتيوب بتوسيع دائرة

المعارف لتلاميذ الكالوريا في الدعم المعرفي و الدراسي؟ هي اهم القنوات التعليمية الأكثر تداولاً بين تلاميذ البكالوريا؟

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي أما مجتمع البحث فيتمثل في مجموع تلاميذ البكالوريا بثانوية أحمد بومهدي أما العينة تم اختيار العينة القصدية بعدد 100 فرد ، وتم استخدام الاستبيان والاستمارة كأدوات لجمع البيانات.

وتم التوصل الى النتائج التالية:

أظهرت لنا الدراسة أن أغلبية التلاميذ يستخدمون اليوتيوب بشكل دائم كما يستخدمون موقع اليوتيوب من ساعة إلى ثلاث ساعات وأن أغلبيتهم يتصفحون الموقع في فترة الظهيرة، كما أشار التلاميذ وسيلتهم المفضلة للتصفح عبر الموقع اليوتيوب هو الهاتف النقال، كما يفضلون استخدام اليوتيوب بمفردهم كما أشار البعض على أنهم يستخدمون منصة اليوتيوب في التحصيل العلمي في جميع المواد الدراسية أما الطرف الآخر فكانت إجاباتهم مختلفة مما أشارت فئة كبيرة على أنهم يستخدمون المنصة للتحصيل العلمي للحصول على المعلومات التي يصعب عليهم فهمها.

أشارت لنا نتائج الدراسة على أن أغلبية التلاميذ يزيد اليوتيوب من رصيدهم العلمي والمعرفي دائماً وقد يساعد التلاميذ البكالوريا في التعلم اللغات الأجنبية، كما بينت النتائج أن أكثر لغة ساعد موقع اليوتيوب في تعلمها وإتقانها من طرف المبحوثين هي اللغة الفرنسية، مما يروا أن مستقبلهم واعد باستخدام اليوتيوب لتوسيع دائرة المعارف لديهم، كما كشفت النتائج أن هناك معلومات صادفتها من مقاطع الفيديو أفادتهم

في حل سؤال من أسئلة في الامتحان. كما أظهرت أن سبب اختيار الباحثين لمشاهدة مقاطع فيديو تعليمية على الموقع اليوتيوب لأنها مجموعة معلومات مقدمة من طرف أساتذة ومختصين في المجال.

كما أن محتويات التي يهتمون بها في حالة متابعتهم للموضوعات العلمية والتعليمية هي المحتويات التي تقدم ملخصات للدروس بشكل سهل وقابل للحفظ.

توصلت نتائج الدراسة على أن أغلبية الباحثين يتابعون القنوات التعليمية بشكل متواصل، وأن أهم قناة تعليمية على المواقع الأكثر تداولاً بين تلاميذ البكالوريا هي : قناة قنوشبة كأول قناة احتلت مشاهدات أكثر وتليها قناة حيقون أسامة.

كما كشفت النتائج أن أكثر المواد الدراسية التي يشاهد حولها الباحثين المقاطع حولاليوتيوب هي المواد الأدبية (الاجتماعيات الفلسفة الأدب العربي). مما أشاروا على أنهم أحياناً ما يتقنون في مضامين القنوات التعليمية الأكثر تداولاً التي يقدمها موقع اليوتيوب، واتضح أن في تفاعل كبير لتلاميذ البكالوريا من جانب التعليمي على موقع اليوتيوب، وأن الدافع الذي يجعل التلميذ يفضل موقع اليوتيوب على المواقع الأخرى سهولة استخدامه، كما توصلت نتائج الدراسة أنهم يعتبرون قنوات التعليمية عبر اليوتيوب مكتبة افتراضية في دعم الدروس والتحصيل العلمي.

أوجه التشابه والاختلاف:

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا في تناول موضوع دعم منصة اليوتيوب لتلاميذ البكالوريا في التحصيل الدراسي، تتفق أيضاً في نوع الدراسة فالدرستان تعدان من الدراسات الوصفية، أيضاً تم استخدام نفس العينة وهي العينة القصدية، واستخدمت الدرستان الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

تتعارض هذه الدراسة مع دراستنا في الهدف المراد الوصول إليه فهذه الدراسة تهدف لمعرفة دور اليوتيوب في دعم تلاميذ البكالوريا في التحصيل الدراسي والعلمي في آن واحد أما دراستنا تتمحور حول دراسة فعالية استخدام منصة اليوتيوب لدى تلاميذ البكالوريا ودعمهم في التحصيل الدراسي، وتختلف أيضاً في عدد مفردات العينة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة سبيل كل باحث وعنصراً أساسياً في البحث العلمي وهذا لأهميتها الجوهرية فلا يخلو أي بحث علمي من الدراسات السابقة، بحيث أنها تزود الباحث بالمعلومات التي يحتاجها وتساعده على عدم الوقوع في الأخطاء التي سبق وأن وقع فيها الباحثون الآخرون.

ولقد ساعدتنا الدراسات السابقة في الإحاطة بالموضوع وضبط المتغيرات الأولى والثاني، وأيضاً استفدنا منها في بناء الأسئلة الفرعية، وأخيراً ساعدتنا في بلورة أسئلة الاستبيان.

14- المقاربة النظرية للدراسة :

تمهيد:

تعتبر النظرية بمثابة العمود الفقري للبحث العلمي الذي لا يمكن لأي بحث علمي القيام من دونه، فجمع البيانات بلا نظرية موجهة تقود إلى بيانات فاقدة للمعنى، فهي تساعد الباحث في التنبؤ بالحقائق

واستخلاص المعرفة، وفي دراستنا هذه استوجب علينا اختيار نظريتين نظراً لطبيعة البحث واحتياجاته ، وبما أن موضوع دراستنا يتناول فعالية استخدام منصة اليوتيوب لدى تلاميذ البكالوريا في دعم التحصيل الدراسي ، فإننا رأينا انه من الأفضل توظف نظريتي الاستخدامات والإشباعات والبنائية الوظيفية للخروج بنتائج أكثر شمولية.

أولاً : نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1- مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:

يعتبر نخبة من الباحثين أن نظرية الاستخدامات والإشباعات ظهرت نتيجة لهيمنة وسائل الإعلام، وتهدف هذه النظرية لدراسة الاتصال دراسة وظيفية دقيقة فيتم النظر للجمهور على أنهم مشاركون إيجابيون في عملية الاتصال، فعندما يريد الجمهور تلبية حاجات معينة ، يقوم باختيار وبوعيه الوسائل والمضامين التي تشبع هذه الحاجات النفسية والاجتماعية. ويقدم نموذج النظرية مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تثبت أن أسلوب الأفراد لا يتأثر بالعوامل الاجتماعية والسكانية والشخصية عند التعرض لوسائل الإعلام.²⁰

وبما أن النظرية ترى أن وسائل الإعلام تشكل مورد لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة، وتحاول طرح السؤال من "ما الذي تفعله وسائل الإعلام بالجمهور" إلى "ما الذي يفعله الجمهور بوسائل الإعلام". فمدخل الاستخدامات والإشباعات يؤكد على فكرة أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الاتصال تنشأ داخل بيئة اجتماعية ونفسية، وتختلف لدى الفرد دوافع التعرض لهذه الوسائل. فهذه النظرية من أكثر

²⁰كمال الحاج، نظريات الإعلام و الاتصال،(سوريا: منشورات الجامعة الافتراضية السورية،2020) 93.

النظريات التي تمكننا من التعرف على أهداف أفراد الجمهور من استخدامهم لوسائل الإعلام، وذلك من خلال سؤالهم عن هذه الأهداف ودوافعهم واحتياجاتهم التي يدركون وجودها.²¹

2-نشأة و تطور نظرية الاستخدامات والإشباعات:

يعود الاهتمام بالإشباعات التي تطرحها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية دراسات الاتصال الجماهيري وهذه البحوث ركزت في الأصل على دراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام، ومنذ بداية الأربعينات ظهرت مسميات أخرى لبحوث هذه النظرية ، وفي مجالات قليلة منها مجال علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي التي تركز على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات إشباعات الفرد كما يقول عالم الإعلام والاتصال الجماهيري كاتز.²²

قامت هيرتا هيرزوج بدراسة استخدام ربات البيوت للراديو عام 1944 بعنوان "دوافع وإشباعات للمسلسلات الصباحية في الإذاعة المسموعة"، فقد أصبحت أول من قام بهذا النوع من الدراسات ، محاولة التعرف على الإشباعات المحققة من استماع ربات البيوت للراديو، حيث أظهرت نتائج دراستها أن هذه الإشباعات تتمثل في ثلاث فئات رئيسية هي : التحرر العاطفي، إثارة الخيال، والحصول على المعلومات.²³

وأول من وضع أعمدة في بناء مدخل الاستخدامات والإشباعات الياهو كاتز، عندما رد عن مقال في المدخل الذي كتبه بارنارد ببسلون ذكر فيه أن مجال البحث في الدراسات الإعلامية قد أوشك على الانتهاء، فأوضح كاتز في مقاله أن البحث في هذا المجال قد انتهى بالفعل ، أنه يجب على الباحثين

²¹مصطفى على سيد عبد النبي،"الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباعات"،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة،المجلد 7، العدد 23، يوليو 2019، 39-10.21608/EJOS.2020.9113472.

²²بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، ط1، (الأردن: دارأسامة للنشر والتوزيع،2011) 84.
²³عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين (الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع،2016)250.

التركيز على الدراسات الإعلامية وذلك بتحويل السؤال إلى ماذا تفعل الجمهور بالوسائل الإعلامية وما هي الحاجات التي تسعى إلى تحقيقها من هذه الوسائل. فقد كان مدخل الاستخدامات والإشباعات عبارة عن نقلة فكرية في مجال الدراسات الإعلامية حيث تم التحول من الاهتمام بدوافع المرسل أو الرسالة الإعلامية إلى الاهتمام بدافع الجمهور المستقبل لهذه الرسالة، وتم التركيز أيضا على ماهية الوظائف التي يمكن أن تؤديها وسائل الإعلام لخدمة الجمهور المستقبل.²⁴

ومن هنا ظهر مفهوم الجمهور النشط بهدف التعرف إلى أسباب تعرض الجمهور لوسائل الإعلام المسمى "بدافع الجمهور" ومحاولة التعرف أيضا على الإشباعات المحققة من تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وهكذا تحول اهتمام الباحثين الإعلاميين بما تفعله الرسالة بالجمهور إلى ما يفعله الجمهور بالرسالة. فقد أصبح على الإعلاميين جهدا أكبر وهو التعرف على أذواق واتجاهات المشاهدين لصنع الرسالة التي تتلاءم مع هذه الأذواق والاحتياجات ولهذا تحول هذه النظرية ربط احتياجات ورغبات الجمهور مع رغبات واحتياجات الإعلامي.²⁵

حسب ويرنر و تانكرد أنه منذ بداية الثلاثينيات أجريت دراسات كثيرة في أنواع الاحتياجات المحققة من استخدام وسائل الإعلام من خلال : قراءة الكتب، ومسلسلات الراديو، والصحف اليومية والموسيقى الشعبية وأفلام السينما، وهذا للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام، وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية، أصبح هنالك وفيير في المعلومات حول الاستخدامات والإشباعات التي تحققها وسائل الإعلام.²⁶

²⁴الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، 251.

²⁵الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، 252.

²⁶حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، (لهاجرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006)، 240.

"واستمر الاهتمام بهذه الدراسات في الأربعينيات في أعمال «لازرسفيلد» و«ستاتون» و «بيرلسون» ، وفي الخمسينيات في أعمال «ريليز»، و «فريديسون» و «ماك كوبي»، وفي الستينيات في أعمال «شرام» و «ليل» و «باركر»²⁷.

"وظهرت هذه النظرية لأول مرة وبطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف كاتز وبلومر 1974، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام و محتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض لها من جانب آخر.²⁸

3-فروض النظرية:

يرى "كاتز وزملاؤه" أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية ، وتتضمن فروض النموذج ما يلي²⁹:

1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .
2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
4. يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك

الحاجات.

²⁷مكاوي،الاتصال ونظرياته،240.

²⁸مصطفى يوسف كافي، الرأي العام و نظريات الاتصال،ط1، (عمان:دار المكتبة الحامد للنشر و التوزيع،2015)،214.

²⁹محمد منير حجاب،نظريات الاتصال،ط1(مصر:دار الفجر للنشر و التوزيع،2010)، 299

5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

ويحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية³⁰:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

4- إسقاط النظرية:

تم استخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات كأساس نظري لدراسة فعالية استخدام منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا بولاية ورقلة. النظرية توضح فعالية استخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي وتفسر دوافع التلاميذ للاستخدام المكثف للمنصة، بما في ذلك اكتساب الخبرات التكنولوجية و تشكيل اهتمامات ورغبات جديدة لم تكن تثير اهتمامهم من قبل ، بالإضافة إلى دورها في التسلية والترفيه.

فنظرية الاستخدامات والإشباعات تعتمد على فكرة أن الأفراد يستخدمون التكنولوجيا بناءً على الفوائد التي يحصلون عليها ودرجة إشباع احتياجاتهم من خلالها، بالنسبة لدراسة فعالية استخدام منصة اليوتيوب لدى تلاميذ البكالوريا في دعم التحصيل الدراسي، يمكن تطبيق هذه النظرية بتحليل كيفية

³⁰ حجاب، نظريات الاتصال، 299.

استخدام التلاميذ لليوتيوب ومدى إشباع احتياجاتهم التعليمية من خلالها، يمكن أن يؤثر نوع المحتوى المتاح على اليوتيوب وجودة المعلومات المقدمة على فعالية هذا الاستخدام ودرجة تحقيقه لأهدافهم الدراسية.

ثانيا :النظرية البنائية الوظيفية :

1- مفهوم النظرية البنائية الوظيفية:

عرفت النظرية البنائية الوظيفية بعدة تسميات أخرى مثل نظريات التحليل الوظيفي ، والنظريات المحافظة ، وغيرها من التسميات الأخرى، بحيث استمدت هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من مجموعة آراء تخص علماء الاجتماع التقليديين والمعاصرين الذين ظهوروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية ، حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن ، وتفسير التماسك الاجتماعي والاستقرار ، وهذا ما تمثل في أفكار ونظم رواد علم الاجتماع الغربيين من أمثال :أوجست كونت ،ايميل دوركايم ،هربرت سبنسر ،وغيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الاجتماع الرأسماليين ،الذين امتدت آرائهم حتى نهاية السبعينات من القرن العشرين³¹.

وأما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزأين :

"البناء :وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع .

³¹مكاوي ،الاتصال ونظرياته، 124.

الوظيفية: ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع³².

"فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها، التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام، وأن هذه الأنشطة تعد ضرورة لاستقرار المجتمع، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته، فتنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان الاستقرار"³³.

2- الأفكار الأساسية للنظرية البنائية الوظيفية :³⁴

. يتكون البناء الاجتماعي من مجموعة أنظمة مترابطة ببعضها البعض بنائيا ووظيفيا ويتكون النظام من مجموعة أنساق.

. يتكون النسق من مجموعة أنماط ولكل نظام نسق، نمط، حاجات اجتماعية تعكس وظائفه، ومن خلال تكامله و تكافله الاجتماعي.

. تأكيده على التوازن الاجتماعي.

. يدرس الكل ليصل إلى الجزء.

3- افتراضات النظرية :³⁵

³² محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 2000)، 31.

³³ مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2006)، 100.

³⁴ معن خليل عمر، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، ط2، (بيروت: دار الافاق الجديدة، 1999)، 152.

³⁵ محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط2، (القاهرة: عالم الكتب، 2000)، 131.

. النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل .

. يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ،ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك ،بحيث أنه عندما يحدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن .

. كل عناصر النظام و الأنشطة المتكررة فيه بدورها تساهم في المحافظة على استقرار النظام.

. الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورية لاستمرار وجوده ،وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاتهم.

إسقاط النظرية :

تفسر النظرية البنائية الوظيفية موضوع الدراسة من خلال أنها إحدى المنظورات المفسرة للإعلام كنسق اجتماعي ضروري داخل البناء الاجتماعي ،ويؤدي أدوارا وظيفية تقوم على التساند الوظيفي بين مختلف الأنساق الاجتماعية ،كما تعني بدراسات الدور ،وشبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا محوريا في بناء المنظومة الفكرية كما تعتبر النظرية منشأ اجتماعيا وداعم للقيم والمعايير المجتمعية، وبذلك فإن محتوى منصة اليوتيوب يمثل بديل وظيفيا للعملية التعليمية التقليدية كما يساهم في عملية التكامل الوظيفي من خلال استخدامه وتوظيفه في مجال التعليم ودعم التحصيل الدراسي من قبل تلاميذ البكالوريا بولاية ورقلة.

خلاصة الإطار المنهجي:

الإطار المنهجي للدراسة هو الجزء الذي يحدد المنهج والإجراءات العلمية التي يجب إتباعها من قبل الباحث لجمع وتحليل البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث ويقدم خطة واضحة ومنظمة مما يساعد على دقة النتائج وصحتها وليمكن الاستفادة منها مستقبلا، فلهذا قمنا بتحديد إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية أسباب اختيارنا للموضوع وأهداف وأهمية الدراسة واخترنا منهج وأدوات البحث وحدود ومجتمع وعينة الدراسة وبلورة مصطلحات هذه الدراسة، اعتمادنا على الدراسات السابقة والمقرب النظري لضمان دقة النتائج.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

تمهيد:

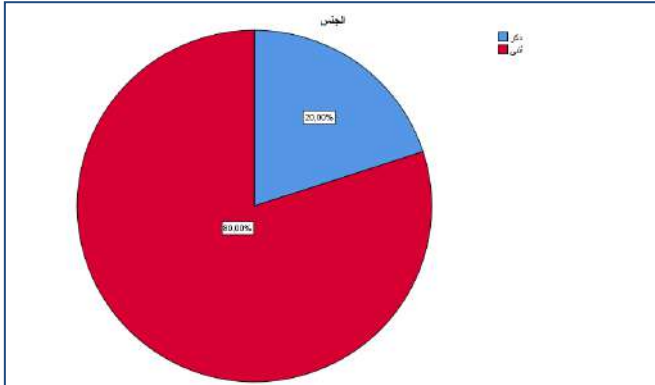
نستعرض في الفصل الثاني وهو الإطار التطبيقي للدراسة، تحليلات برنامج SPSS وهو برنامج لتحليل البيانات الإحصائية وقد استخدمناه لحساب التكرارات، وحساب النسب المئوية، وانطلقنا بعد ذلك في قراءة الجداول والتعليق عليها وأخيرا استخلاص النتائج.

1-تفريغ و تحليل البيانات الميدانية:

خصائص عينة الدراسة

الجدول(1): خصائص عينة الدراسة

حسب متغير الجنس



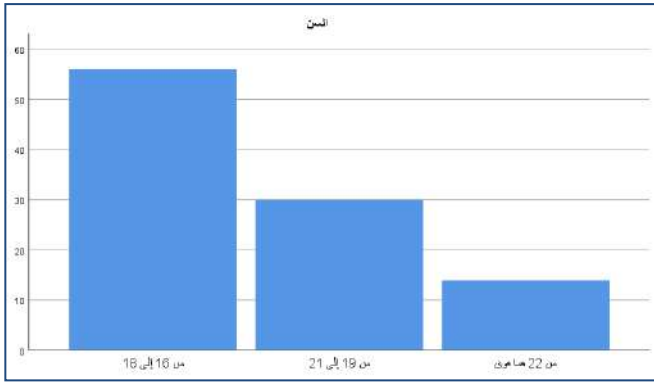
متغير الجنس		
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	20%
أنثى	80	80%
المجموع	100	100%

الشكل(1): دائرة نسبية لمتغير الجنس

التعليق:

يشير الجدول (1) المتعلق بتوزيع المفردات حسب متغير الجنس إلى أن أكبر نسبة هي (80%) والتي تعود لفئة الإناث، بينما فئة الذكور قدرت بنسبة (20%) من إجمالي عينة الدراسة، وهذا يتوافق مع الدراسات السابقة التي اعتمدها كدراسة وجدان رحمانى فكان عدد الإناث فيها أكثر من عدد الذكور.

الجدول(2): خصائص عينة الدراسة حسب متغير السن



الشكل(2):أعمدة بيانية لمتغير السن

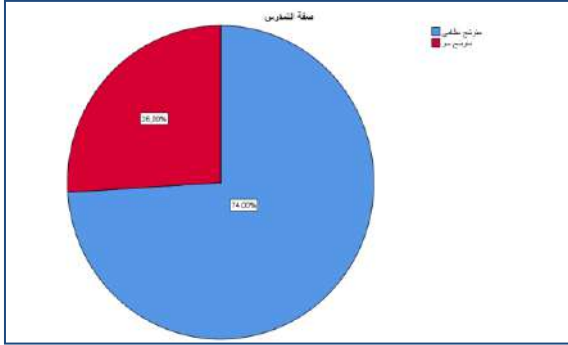
متغير السن		
النسبة المئوية	التكرار	السن
56%	56	من 16 إلى 18
30%	30	من 19 إلى 21
14%	14	من 22 فما فوق
100%	100	المجموع

التعليق:

يبين الجدول رقم(2) أن أكبر نسبة قدرت بـ (56%) حيث تعود للفئة العمرية من 16 إلى 18 سنة، وتليها الفئة العمرية من 19 إلى 21 سنة بنسبة (30%)، ثم تليها الفئة العمرية من 22 سنة فما فوق والتي قدرت بـ (14%)، ومنه نلاحظ تنوع في الفئات العمرية لمفردات العينة وهذا فيهدلالة على أنه بالرغم من الاختلاف في السن إلا أن التلاميذ سواء كانوا نظاميين أو مترشحين أحرارا يستخدمون منصة اليوتيوب في التحصيل الدراسي .

الجدول(3): خصائص عينة الدراسة حسب متغير

صفة التمدرس



متغير صفة التمدرس		
صفة التمدرس	التكرار	النسبة المئوية
مترشح نظامي	74	74%
مترشح حر	26	26%
المجموع	100	100%

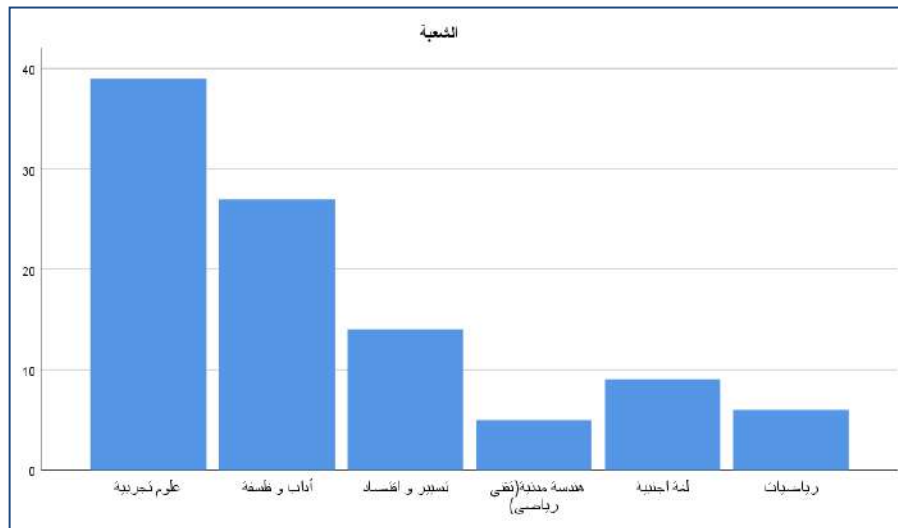
الشكل(3): دائرة نسبية لمتغير صفة التمدرس

التعليق:

يبين الجدول رقم (3) توزيع المفردات حسب متغير صفة التمدرس حيث أن أكبر نسبة هي (74%) والتي تعود لفئة المترشحين النظاميين، بينما نسبة المترشحين الأحرار قدرت ب (26%)، وبهذا نلاحظ أن المترشحين النظاميين أكثر من المترشحين الأحرار، وهذا ما انطبق مع دراسة رحمانى وجدان، و ينطبق أيضا مع ما نشره موقع وكالة الأنباء الجزائرية بأن عدد المترشحين النظاميين 520.976 مترشح، وعدد المترشحين الأحرار 269.539 مترشح في الجزائر ككل لسنة 2023. فلهذا فإن النسب التي تحصلنا عليها تعتبر متوافقة مع المعطيات السابقة، هذا يعني أن نسب المترشحين النظاميين دائما ما تكون أكثر من المترشحين الأحرار في الجزائر عامة وفي مختلف ولاياتها.

الجدول(4): خصائص عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

متغير الشعبة		
النسبة المئوية	التكرار	الشعبة
39%	39	علوم تجريبية
27%	27	آداب و فلسفة
14%	14	تسيير و اقتصاد
5%	5	هندسة مدنية(تقني رياضي)
9%	9	لغات اجنبية
6%	6	رياضيات
100%	100	المجموع



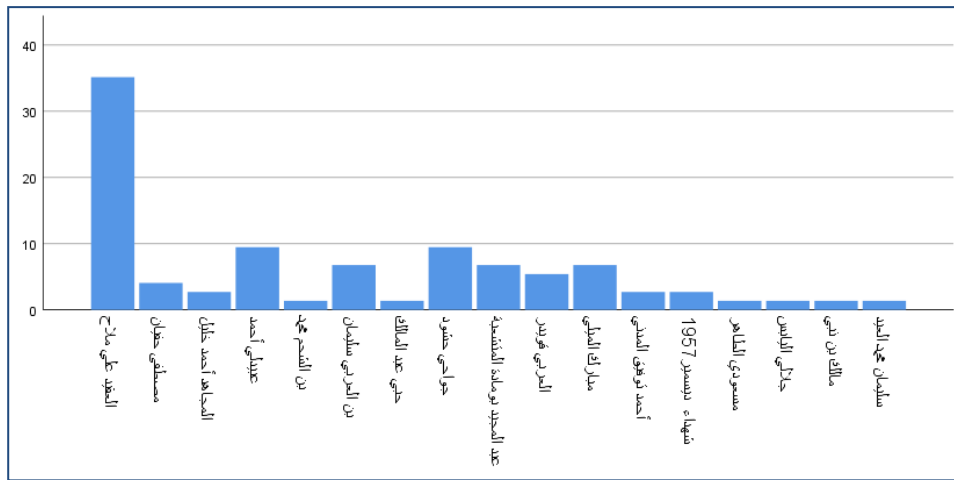
الشكل(4): أعمدة بيانية لمتغير الشعبة

التعليق:

يشير الجدول رقم (4) المتعلق بتوزيع المفردات حسب متغير الشعبة أن أكبر نسبة هي (39%) والتي تعود لشعبة العلوم التجريبية، وتليها شعبة آداب وفلسفة بنسبة (27%)، ثم شعبة تسيير واقتصاد بنسبة (14%)، وبعدها شعبة لغات أجنبية والتي قدرت ب (9%)، وتليها شعبة الرياضيات والتي قدرت ب (6%)، وآخر نسبة كانت لشعبة تقني رياضي هندسة طرائق و قدرت بنسبة (5%)، ويمكن تفسير ذلك على أن شعبة العلوم التجريبية يختارها التلاميذ لأنها أكثر شعبة تفتح لهم آفاقا في تخصصات متعددة في الجامعة.

الجدول (5): خصائص عينة الدراسة حسب متغير الثانوية

الثانويات		
الثانوية	التكرار	النسبة المئوية
العقيد علي ملاح	26	35,1%
مصطفحفيان	3	4,1%
أحمدالمجاهد خليل	2	2,7%
عبيدأياحمد	7	9,5%
بن الشحمحمد	1	1,4%
سليمانالعربيين	5	6,8%
المالكعبدحيبي	1	1,4%
جواحي حشود	7	9,5%
المتشعبةالمجيد عبدبومادة	5	6,8%
العربي قويدر	4	5,4%
مبارك المليي	5	6,8%
أحمد توفيق المدني	2	2,7%
شهداء ديسمبر 1957	2	2,7%
مسعودي الطاهر	1	1,4%
جلالي الياابس	1	1,4%
بن نبيمالك	1	1,4%
سليمان محمد العيد	1	1,4%
المجموع	74	100%



الشكل (5): أعمدة بيانية لمتغير الثانوية

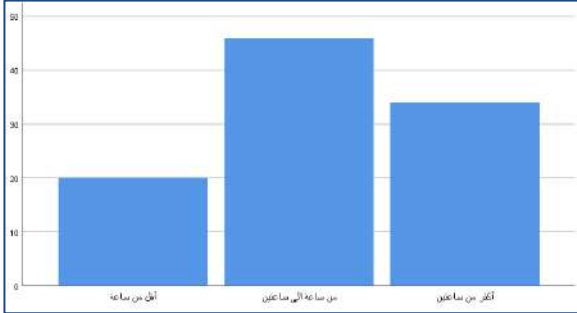
التعليق:

يشير الجدول رقم (5) إلى توزيع المفردات حسب متغير الثانوية، بحيث قدرت أعلى نسبة بـ(35,1%) والتي تعود إلى ثانوية علي ملاح، وتليها ثانويتا أحمد عبيدلي وجواحي حشود بنسبة متساوية والمقدرة بـ (9,5%)، ثم ثانويات مبارك الملي وبالعربي سليمان وعبد المجيد بومادة بنسبة متساوية قدرت بـ (6,8%)، وتليها ثانوية العربي فويرد بنسبة (5,4%)، وبعدها ثانوية مصطفى حفيان بنسبة قدرت بـ (4,1%)، ثم كل من ثانوية المجاهد خليل أحمد وشهداء ديسمبر 1957 وأحمد توفيق مدني بنسبة متساوية قدرت بـ (2,7%) والتي تعتبر منخفضة بالنسبة للثانويات التي سبق ذكرها، وتليها كل من ثانويات حبي عبد المالك ومحمد بن شحم ومسعودي الطاهر وجلالى اليايس ومالك بن نبي وسليمان محمد العيد بنسبة قدرت بـ (1,4%) بحيث تعتبر نسبة شبه معدومة.

المحور الأول: عادات و أنماط استخدام منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي:

الجدول(6): عدد الساعات التي يقضيها التلاميذ في

مشاهدة المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في اليوم



الشكل(6): أعمدة بيانية لعدد الساعات التي يقضيها التلاميذ في مشاهدة المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في اليوم

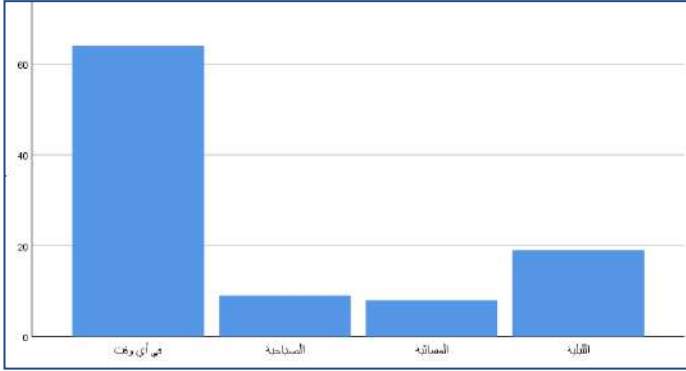
ما عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في اليوم؟		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	20	20%
من ساعة إلى ساعتين	46	46%
أكثر من ساعتين	34	34%
المجموع	100	100%

التعليق:

يشير الجدول رقم(6) أن معظم المبحوثين يقضون من ساعة إلى ساعتين في مشاهدة المحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب يوميا بنسبة (46%) وأن (34%) من إجمالي المبحوثين يشاهدون المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب أكثر من ساعتين في اليوم، وأقل نسبة كانت(20%) من مجمل المبحوثين تستخدماليوتيوب أقل من ساعة، ويمكن أن نفسر ذلك بأن الوقت الذي يخصصه أغلب التلاميذ للمراجعة أو حل التمارين أو فهم الدروس في الأيام العادية لا يتجاوز الساعتين ولهذا أشار أغلب التلاميذ للخيار من ساعة إلى ساعتين.

الجدول(7): الفترة التي يستخدم فيها التلاميذ

منصة اليوتيوب لدعم التحصيل الدراسي



تستخدم منصة اليوتيوب لتدعم التحصيل الدراسي في الفترة		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
في أي وقت	64	64%
الصباحية	9	9%
المسائية	8	8%
الليالية	19	19%
المجموع	100	100%

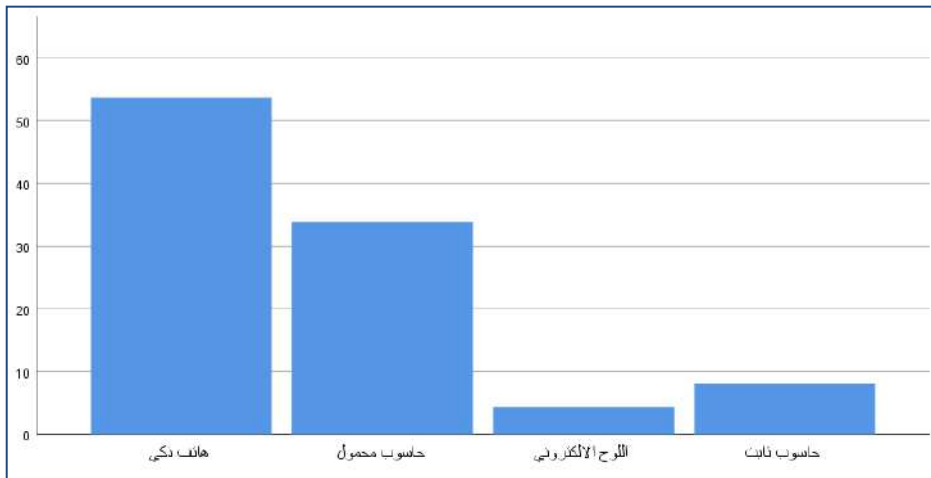
الشكل(7): أعمدة بيانية للفترة التي يستخدم فيها التلاميذ منصة اليوتيوب لدعم التحصيل الدراسي

التعليق:

يبين الجدول رقم (7) أن أغلبية المبحوثين يستخدمون منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي في أي وقت بنسبة (64%) ويمكن تفسير ذلك أنه عند توفر وقت الفراغ للتلميذ وعدم قيامه بأي نشاط يستخدم منصة اليوتيوب، وتليها الفترة الليلية بنسبة (19%) ونفس ذلك على أن التلميذ عند انتهائه من الدراسة في يومه العادي يفرغ للمراجعة في الفترة الليلية، وبعدها الفترة الصباحية بنسبة (9%) ثم الفترة المسائية بنسبة (8%) حيث تعتبر نسبة متقاربة مع النسبة التي سبقتها بحيث تعتبر نسبة قليلة وهذا راجع لكون التلميذ في هاتين الفترتين يكون في مقاعد الدراسة.

الجدول(8): نوع الجهاز الذي يستخدمه التلاميذ في مشاهدة القنوات التعليمية

ما نوع الجهاز المستخدم في مشاهدة القنوات التعليمية ؟			
البدائل	التكرار	النسبة المئوية من مجموع التكرارات	النسبة المئوية من حجم العينة
هاتف ذكي	73	53,7%	73%
حاسوب محمول	46	33,8%	46%
اللوحة الإلكترونية	6	4,4%	6%
حاسوب ثابت	11	8,1%	11%
المجموع	136	100%	136%



الشكل(8): أعمد بيانية نوع الجهاز الذي يستخدمه التلاميذ في مشاهدة القنوات التعليمية

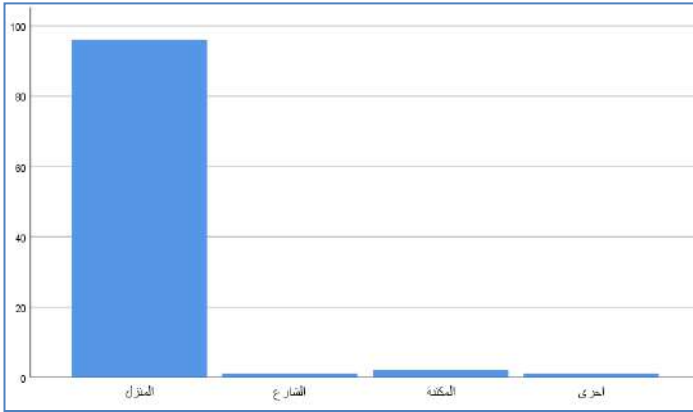
التعليق:

يشير الجدول رقم (8) أن نسبة (73%) من المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي كجهاز لمشاهدة القنوات التعليمية على منصة اليوتيوب وتعد أكبر نسبة ،تليها نسبة (46%) يستخدمون الحاسوب المحمول ،ثم نسبة (11%) يستخدمون جهاز الحاسوب الثابت ،وآخر نسبة قدرت بـ(6%) المتمثلة في جهاز اللوح

الإلكتروني، ونستنتج من ذلك أن الهاتف الذكي أكثر شهرة من الأجهزة الأخرى وذلك راجع لمزاياه المتعددة والتي نذكر منها سهولة الاستخدام وإمكانية التنقل به.

الجدول(9):المكان الذي يفضل التلاميذ

مشاهدة فيديوهات منصة اليوتيوب التعليمية فيه



ما هو المكان الذي تفضل مشاهدة فيديوهات منصة اليوتيوب التعليمية فيه؟		
النسبة المئوية	التكرار	البدائل
96%	96	المنزل
1%	1	الشارع
2%	2	المكتبة
1%	1	أخرى
100%	100	المجموع

الشكل(9): أعمدة بيانية للمكان الذي يفضل التلاميذ مشاهدة

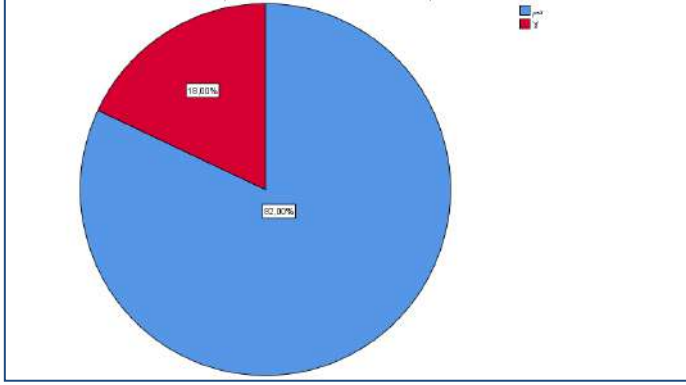
فيديوهات منصة اليوتيوب التعليمية فيه

التعليق:

يظهر الجدول رقم (9) أن نسبة (96%) من عدد المبحوثين يفضلون مشاهدة فيديوهات منصة اليوتيوب التعليمية في المنزل وتعد أكبر نسبة، ولقد تطابقت هذه النتيجة مع دراسة ثويبة صالح ونور الهدى كوشي، ونسبة (2%) من المبحوثين يفضلون مشاهدة الفيديوهات في المكتبة، وآخر نسبة كانت (1%) والتي تعد منخفضة لكل من المكتبة والأخرى المتمثلة في المكتب، ونستخلص أن تلاميذ البكالوريا يفضلون المنزل لمشاهدة فيديوهات منصة اليوتيوب التعليمية وهذا راجع لتوفر الراحة والهدوء وتوفر جميع الإمكانيات التي تساعدهم على الدراسة كشبكة الانترنت، وبعض التلاميذ يستخدمون منصة اليوتيوب في الفترة الليلية كما يظهر الجدول (7) وهذا يعني أنهم يكونون غالباً متواجدين في المنزل في تلك الفترة .

الجدول(10): نسبة التلاميذ الذين يتفاعلون في

منصة اليوتيوب أثناء مشاهدتهم للمحتوى التعليمي



هل تتفاعل في منصة اليوتيوب أثناء مشاهدتك للمحتوى التعليمي؟		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	82%
لا	18	18%
المجموع	100	100%

الشكل (10): دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين يتفاعلون

في منصة اليوتيوب أثناء مشاهدتهم للمحتوى التعليمي

التعليق:

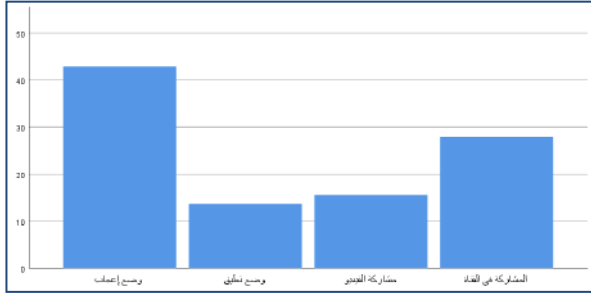
نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن أغلبية المبحوثين وبنسبة (82%) يتفاعلون في منصة

اليوتيوب أثناء مشاهدة المحتوى التعليمي ويعود ذلك لسبب إعجابهم ببراء المحتوى التعليمي المقدم في

منصة اليوتيوب ،وأن نسبة (18%) لا يتفاعلون أثناء مشاهدتهم للمحتوى التعليمي المقدم في منصة

اليوتيوب وذلك يعود دون شك لرغبتهم الشخصية.

الجدول(11): كيفية تفاعل التلاميذ الذين يتفاعلون مع الفيديوهات التعليمية



الشكل(11): أعمدة بيانية لكيفية تفاعل

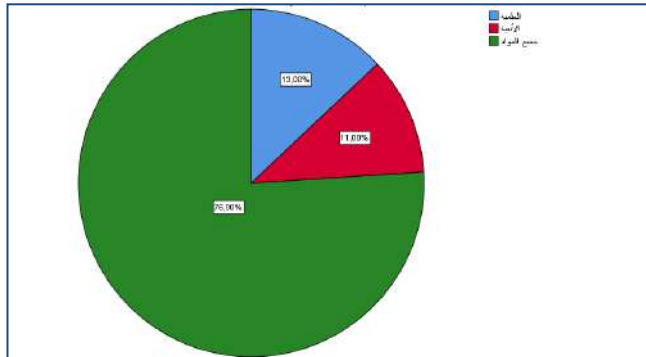
التلاميذ الذين يتفاعلون مع الفيديوهات التعليمية

إذا كانت الإجابة بنعم كيف تتفاعل مع هذه الفيديوهات التعليمية؟			
البدايل	التكرار	النسبة المئوية من مجموع التكرارات	النسبة المئوية من حجم العينة
وضع إعجاب	66	42,9%	66%
وضع تعليق	21	13,6%	21%
مشاركة الفيديو	24	15,6%	24%
المشاركة في القناة	43	27,9%	43%
المجموع	154	100%	154%

التعليق:

انطلاق من الجدول رقم (10) الذي يبين نسبة المتفاعلين مع الفيديوهات التعليمية في منصة اليوتيوب التي كانت نسبتهم (82%)، فنلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة (66%) من المبحوثين يتفاعلون بوضع إعجاب وتعد أكبر نسبة من بين الإجابات والتي يمكن تفسيرها بأن مقاطع الفيديو نالت إعجابهم وكانت مشبعة لاحتياجاتهم وهذا يتوافق مع نظرية الاستخدامات والاشباع، تليها نسبة (43%) من الإجابات تمثلت في المشاركة في القناة ليصلهم كل جديد متعلق بمحتوى القناة التي يتابعونها أول بأول، وتليها نسبة (24%) من الإجابات تمثلت في مشاركة الفيديو بحيث يقوم المبحوثون بنشره بين زملائهم وأصدقائهم الذين يشاركونهم نفس الغايات والاهتمامات، وأقل نسبة كانت (21%) من إجابات المبحوثين بحيث يتفاعلون مع مقاطع الفيديوهات من خلال وضع تعليق وقد يكون هذا التعليق بطرح سؤال أو إبداء الرأي حول محتوى الفيديو.

الجدول(12):المواد التي يستخدم فيها التلاميذ منصة اليوتيوب



تستخدم منصة اليوتيوب في المواد:		
النسبة المئوية	التكرار	البدائل
13%	13	العلمية
11%	11	الأدبية
76%	76	جميع المواد
100%	100	المجموع

الشكل(12): دائرة نسبية للمواد التي يستخدم فيها التلاميذ

منصة اليوتيوب

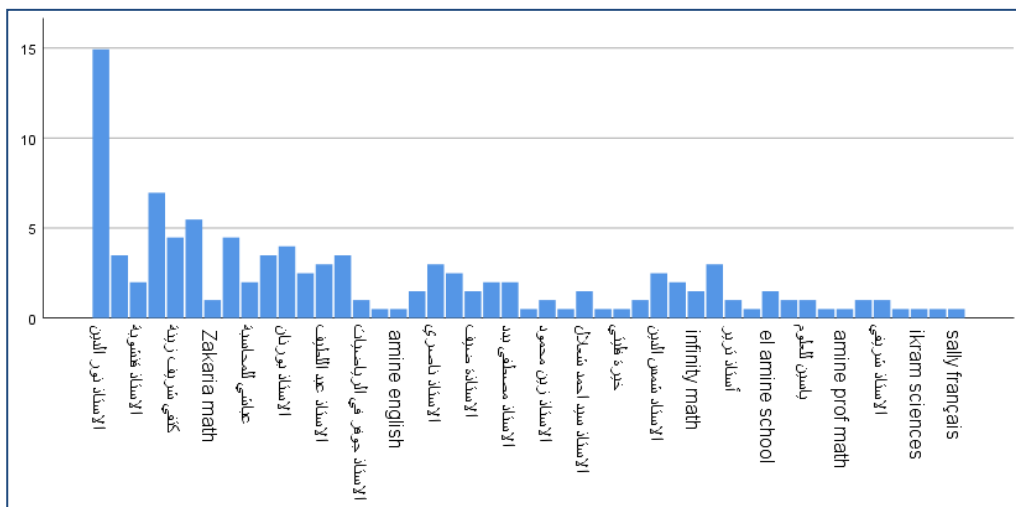
التعليق:

يوضح الجدول رقم (12) أن أغلبية الباحثين يستخدمون منصة اليوتيوب في جميع المواد بنسبة (76%) وهذا يعني بأن جميع المواد مهمة بالنسبة لتلاميذ البكالوريا ولا يميلون لمواد على حساب مواد أخرى بالرغم من أهمية بعض المواد في شعبهم ،وبعض الباحثين يستخدمون منصة اليوتيوب في المواد العلمية بنسبة (13%) وهذا يتماشى مع شعبهم العلمية كالعلوم التجريبية والرياضيات وتقني رياضي بحيث يعتبر معامل المواد العلمية عالي مقارنة بالمواد الأدبية لهذا يركز تلاميذ هذه الشعب على المواد العلمية ،وكان أغلب الباحثين علميين كما يوضح الجدول رقم (10) وأقل نسبة كانت للمواد الأدبية والتي قدرت بـ (11%).

الجدول(13): القنوات التعليمية التي يتابعها التلاميذ في منصة اليوتيوب

ما القنوات التعليمية التي تتابعها في منصة اليوتيوب؟		
القنوات	التكرار	المجموع
الأستاذ نور الدين	30	14,9%
عبد الفتاح	7	3,5%
الأستاذ قنشوية	4	2,0%
cour dz / خالد حماش	14	7,0%
كتفي شريف زينة	9	4,5%
حيقون أسامة	11	5,5%
Zakaria math	2	1,0%
نوال بوسعادي	9	4,5%
عباشي للمحاسبة	4	2,0%
بويكر مبروك	7	3,5%
الأستاذ بورنان	8	4,0%
عبد الباسط	5	2,5%
عبد اللطيف	6	3,0%
سفيان طه	7	3,5%
الأستاذ جوفر	2	1,0%
العلامة الكاملة في الهندسة الكهربائية	1	0,5%
Amineenglish	1	0,5%
خليل سعيداني	3	1,5%
الأستاذ ناصري	6	3,0%
هند شعواو	5	2,5%
الأستاذة ضيف	3	1,5%
عادل مقرود	4	2,0%
مصطفى بدد	4	2,0%
الأستاذ عثمان	1	0,5%
زين محمود	2	1,0%
حمداش عبد الحق	1	0,5%
الأستاذ سيد احمد شعلال	3	1,5%

0,5%	1	منيرشبووة
0,5%	1	خيرة فليتي
1,0%	2	طيايية عبد الرزاق
2,5%	5	الأستاذ الدين شمس
2,0%	4	الأستاذ منصورى
1,5%	3	Infinity math
3,0%	6	زدون محمد الامين
1,0%	2	الأستاذ ترير
0,5%	1	Kaderadventurous
1,5%	3	Elamineschool
1,0%	2	Abdenourkhelifi
1,0%	2	ياسين للعلوم
0,5%	1	امير رياضيات
0,5%	1	Amineprofmath
1,0%	2	الأستاذ شاوش
1,0%	2	الأستاذ شريفى
0,5%	1	Abdrahimloucif
0,5%	1	Ikramsciences
0,5%	1	Sabrinaanglais
0,5%	1	Sallyfrançais
100%	201	المجموع



الشكل(13): أعمدة بيانية للقنوات التعليمية التي يتابعها التلاميذ في منصة اليوتيوب

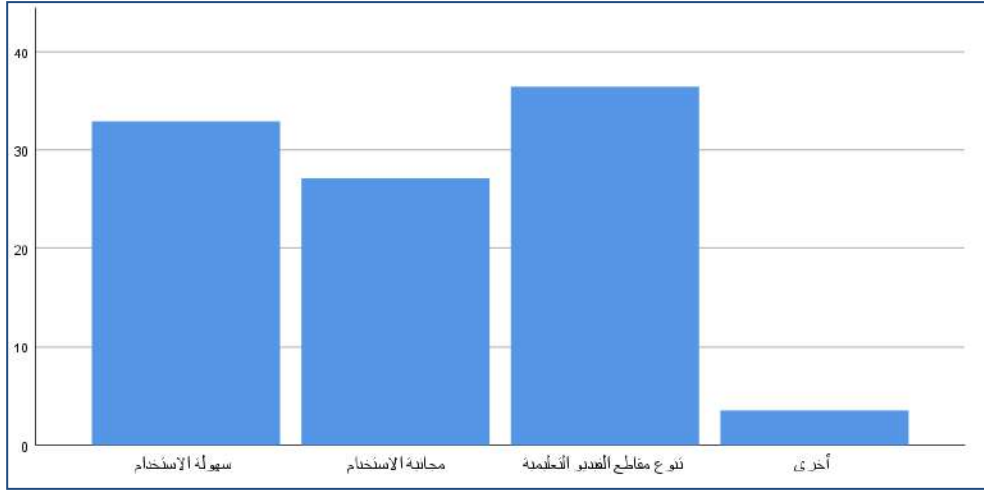
التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة(14,9%) من المبحوثين قاموا باختيار قناة الأستاذ نور الدين في مادة الرياضيات ،ونسبة (7%) من المبحوثين اختاروا قناة الأستاذ خالد حماش في مادة اللغة العربية ،أما بقية الاختيارات فكانت نسبهم متقاربة نوعا ما ،ومن هذا نستنتج من معطيات الجدول أن أغلبية القنوات التي تم اختيارها تقدم محتوى تعليمي في مادة الرياضيات تليها مادتي العلوم الطبيعية والفيزياء وهذا راجع لنسبة الشعبة ،حيث أن أكبر نسبة من الشعب التي أجابت على الاستبيان هي شعبة العلوم التجريبية كما يبين الجدول (4) ،بما أن هذه المواد تدرس في هذا التخصص ، وتعتبر مواد أساسية.

المحور الثاني: دوافع استخدام تلاميذ البكالوريا لمنصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي

الجدول(14): السبب الذي يجعل التلاميذ يفضلون منصة اليوتيوب على المنصات الأخرى عند الدراسة

ما السبب الذي يجعلك تفضل منصة اليوتيوب على المنصات الأخرى عند الدراسة؟			
البدائل	التكرار	النسبة المئوية من مجموع التكرارات	النسبة المئوية من حجم العينة
سهولة الاستخدام	56	32,9%	56%
مجانية الاستخدام	46	27,1%	46%
تنوع مقاطع الفيديو التعليمية	62	36,5%	62%
أخرى	6	3,5%	6%
المجموع	170	100%	170%



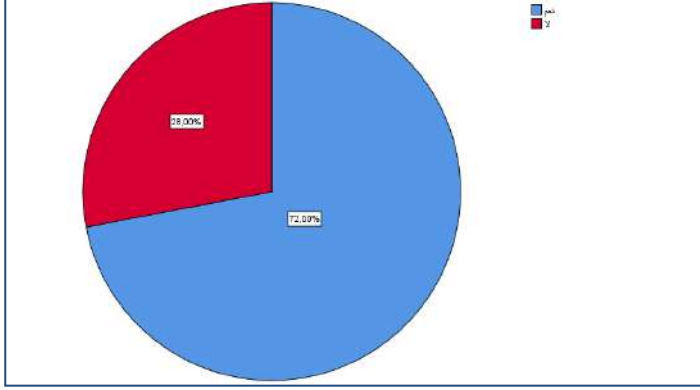
الشكل (14): أعمدة بيانية للسبب الذي يجعل التلاميذ يفضلون منصة اليوتيوب على المنصات الأخرى عند الدراسة

التعليق:

يبين الجدول رقم (14) أن السبب الذي يجعل تلاميذ البكالوريا يفضلون منصة اليوتيوب على المنصات الأخرى عند الدراسة هو تنوع مقاطع الفيديو التعليمية بدرجة أولى بحيث قدرت نسبتها بـ (62%) وذلك راجع لكون مقاطع الفيديو التعليمية المتنوعة تغطي كل احتياجات التلاميذ الدراسية، وتليها نسبة (56%) التي تعود لسهولة الاستخدام حيث يمكن لأي تلميذ استخدام اليوتيوب في مشاهدة الفيديوهات التعليمية، ثم تليها نسبة (46%) من المبحوثين الذين يفضلون منصة اليوتيوب لمجانة الاستخدام، ونسبة (6%) من المبحوثين ذكروا أسباب أخرى والمتمثلة في إمكانية إعادة الفيديو أكثر من مرة، طريقة الشرح، وفرة المعلومات، سهولة الفهم، توفر الدروس الملخصة، وإمكانية مشاهدة الفيديو في أي وقت.

الجدول(15): نسبة التلاميذ الذين يغنيهم

محتوى اليوتيوب التعليمي عن دروس الدعم



هل يغنيك محتوى اليوتيوب التعليمي عن دروس الدعم؟		
النسبة المئوية	التكرار	البدايل
72%	72	نعم
28%	28	لا
%100	100	المجموع

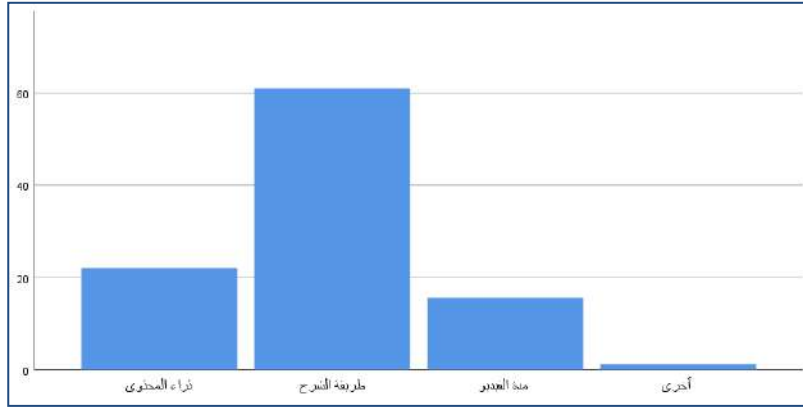
الشكل(15): دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين يغنيهم محتوى اليوتيوب التعليمي عن دروس الدعم

التعليق:

يوضح الجدول رقم(15) أن نسبة (72%) من المبحوثين يغنيهم محتوى اليوتيوب التعليمي عن دروس الدعم وهذا يعني أن اليوتيوب بديل لدروس الدعم كما أن التلاميذ يستفيدون بنفس قدر استفادتهم من دروس الدعم بالإضافة أن منصة اليوتيوب مجانية على عكس دروس الدعم وإمكانية مشاهدة الفيديوهات التعليمية في أي وقت وهيليست مربوطة بوقت محدد مقارنة بدروس الدعم التي تكون مرة أو مرتين في الأسبوع، ومن بين مزايا منصة اليوتيوب توقيف الفيديو وتكراره أكثر من مرة، في حين أن (28%) من المبحوثين لا يغنيهم اليوتيوب عن دروس الدعم وهذا راجع لتوفر بعض المميزات في دروس الدعم لا توفرها منصة اليوتيوب كالاستفسار من الأستاذ على بعض الأسئلة، وهناك بعض التلاميذ يحتاجون لشخص يضبطهم ويلزمهم أثناء الدراسة .

الجدول(16): عوامل انجذاب التلاميذ أثناء مشاهدتهم للمحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب

ما الذي يجذبك أثناء مشاهدتك للمحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب ؟			
البدايل	التكرار	النسبة المئوية من مجموع التكرارات	النسبة المئوية من حجم العينة
ثراء المحتوى	34	22,1%	34%
طريقة الشرح	94	61,0%	94%
مدة الفيديو	24	15,6%	24%
أخرى	2	1,3%	2%
المجموع	154	100%	154%



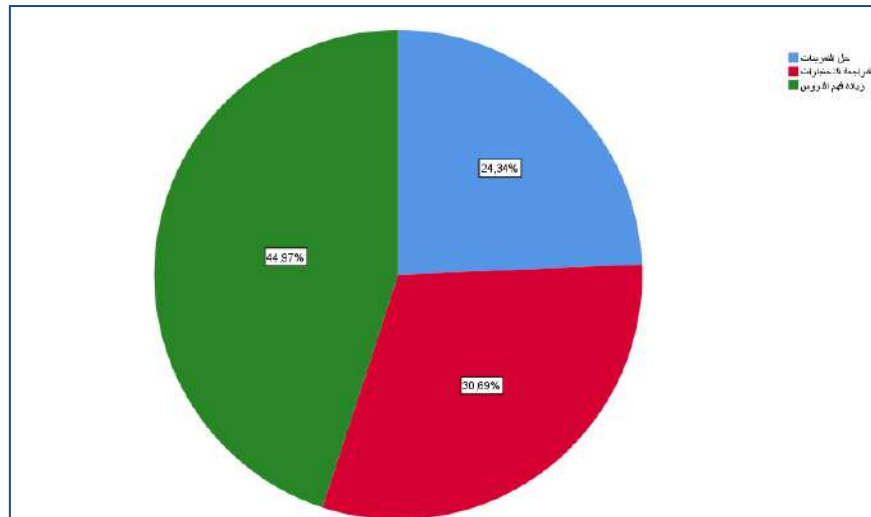
الشكل(16): دائرة نسبية تبين عوامل انجذاب التلاميذ أثناء مشاهدتهم للمحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب

التعليق:

الجدول رقم (16) أن أكثر عامل يجذب الباحثين أثناء مشاهدتهم للمحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب هو طريقة الشرح بنسبة (94%) والتي يراها تلاميذ البكالوريا أهم عامل لفهم دروسهم بشكل أفضل، ونسبة (34%) يرون أن ثراء المحتوى هو الذي يجذبهم في مشاهدة المحتوى التعليمي ويمكن تفسير ذلك أن المعلومات القيمة الموجودة في منصة اليوتيوب هي أكثر ما يهم هذه الفئة، ويلبها عامل مدة الفيديو بنسبة (24%) وهذا يختلف من تلميذ إلى آخر فبعض التلاميذ يفضلون الفيديوهات القصيرة لعدم توفر الوقت ولكي لا يصيبهم الملل والبعض الآخر يفضل الفيديوهات الطويلة لاحتوائها على شرح مفصل، وبعض الباحثين ذكروا عوامل أخرى تجذبهم أثناء مشاهدة المحتوى التعليمي كالبساطة والوضوح ومتابعة الفيديوهات في أي وقت وذلك بنسبة (2%).

الجدول (17): السبب الذي يجعل التلاميذ يستخدمون منصة اليوتيوب أثناء الدراسة

ما السبب الذي يجعلك تستخدم منصة اليوتيوب أثناء الدراسة؟			
النسبة المئوية من حجم العينة	النسبة المئوية من مجموع التكرارات	التكرار	البدايل
46%	24,3%	46	حل التمرينات
58%	30,7%	58	المراجعة للاختبارات
85%	45,0%	85	زيادة فهم الدروس
189%	100%	189	المجموع



الشكل (17): دائرة نسبية للسبب الذي يجعل التلاميذ يستخدمون منصة اليوتيوب أثناء الدراسة

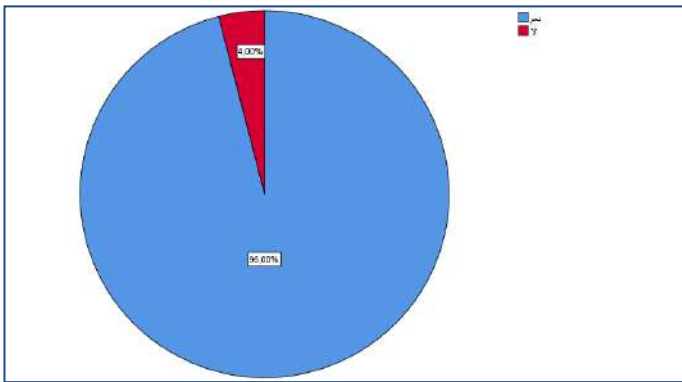
التعليق:

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن أكبر نسبة من المبحوثين يستخدمون منصة اليوتيوب أثناء الدراسة لزيادة فهم الدروس بنسبة تقدر بـ (85%) والسبب يعود لطرق الشرح الموجودة في المنصة كما يوضح الجدول (16)، والتي تسهل على التلاميذ فهم دروسهم أكثر، وتليها نسبة (58%) من المبحوثين يستخدمون منصة اليوتيوب أثناء الدراسة للمراجعة للاختبارات فهم يرون

أن منصة اليوتيوب تفيدهم بشكل أكبر للتحضير للاختبارات بما أن هذه المنصة توفر مقاطع الفيديو التعليمية المختلفة، وأقل نسبة قدرت بـ(46%) من المبحوثين الذين يستخدمون منصة اليوتيوب أثناء الدراسة لحل التمرينات.

المحور الثالث: مساهمة استخدام منصة اليوتيوب في تعزيز فهم تلاميذ البكالوريا للمواد الدراسية:

الجدول(18): نسبة التلاميذ الذين ساعدتهم المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في فهم الدروس بشكل أفضل



هل ساعدك المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في فهم الدروس بشكل أفضل؟		
النسبة المئوية	التكرار	البدايل
96%	96	نعم
4%	4	لا
100%	100	المجموع

الشكل(18): دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين ساعدتهم

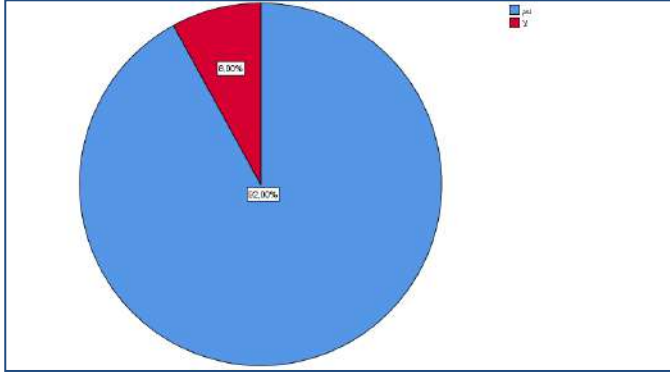
المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في فهم الدروس بشكل أفضل

التعليق:

يبين الجدول رقم (18) أن أغلبية المبحوثين بنسبة (96%) ساعدتهم المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في فهم الدروس بشكل أفضل، كما ساهم في البناء المعرفي لديهم وهذا ما يتوافق مع النظرية البنائية الوظيفية، ويرجع ذلك للفيديوهات التعليمية المتنوعة والشرح المبسط المقدم من طرف الأساتذة وصناع المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب، وحبهم للتعلم الذاتي، في حين أن (4%) من المبحوثين لم يساعدهم اليوتيوب في فهم الدروس بشكل أفضل ويمكن تفسير ذلك كون هؤلاء التلاميذ لا يستطيعون استيعاب الدروس التي تكون عبر الأجهزة الالكترونية مقارنة بالدروس التي تكون مباشرة من الأستاذ.

الجدول(19): نسبة التلاميذ الذين ساعدتهم المحتوى

التعليمي عبر منصة اليوتيوب في حفظ الدروس بشكل أفضل



هل ساعدك المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في حفظ الدروس بشكل أفضل؟		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	92%
لا	8	8%
المجموع	100	100%

الشكل(19): دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين ساعدتهم المحتوى

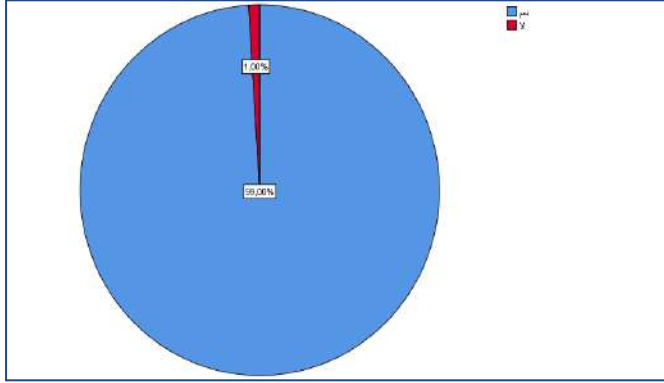
التعليمي عبر منصة اليوتيوب في حفظ الدروس بشكل أفضل

التعليق:

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ نسبة أن (92%) من التلاميذ قد ساعدتهم المحتوى التعليمي المقدم عبر منصة اليوتيوب في حفظ الدروس بشكل أفضل، وذلك لوجود بعض الفيديوهات تستخدم الخرائط الذهنية لتسهيل عملية الحفظ كفيديوهات الأستاذ قنشوبة المتخصصة في مادة الاجتماعيات، وأيضاً عند تكرار الفيديو الواحد أكثر من مرة فهذا يساهم في عملية الحفظ، أما نسبة (8%) من التلاميذ نفوا ذلك، فلماذا نستنتج أن منصة اليوتيوب لديها دور كبير في مساعدة التلاميذ على حفظ دروسهم بشكل أفضل.

الجدول (20): نسبة التلاميذ الذين صادفتهم معلومات من

مشاهدتهم لمقاطع الفيديو وساعدتهم في حل أسئلة الامتحان



هل هناك معلومات صادفتها من مشاهدتك لمقاطع الفيديو ساعدتك في حل أسئلة الامتحان؟		
النسبة المئوية	التكرار	البدايل
99%	99	نعم
1%	1	لا
100%	100	المجموع

الشكل (20): دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين صادفتهم معلومات

من مشاهدتهم لمقاطع الفيديو وساعدتهم

في حل أسئلة الامتحان

التعليق:

يظهر الجدول رقم (20) أن نسبة (99%) من المبحوثين صادفوا معلومات من مشاهدتهم لمقاطع

الفيديوهات التعليمية ساعدتهم في حل أسئلة الامتحان وتعد نسبة كبيرة جدا، ويمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء

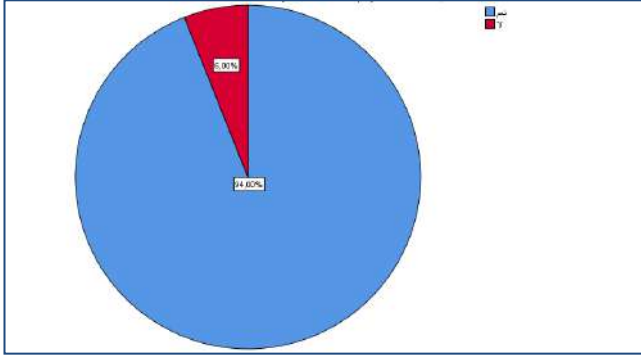
التلاميذ دائما في اطلاع على المقررات الدراسية في منصة اليوتيوب وهذا ما جعلهم يصادفونها في

الامتحان، ولكن نسبة (1%) والتي تعتبر نسبة ضئيلة جدا لم تصادف معلومات ساعدتها في حل أسئلة

الامتحان وهذا راجع لعدم مشاهدة هذا المبحوث لمقاطع الفيديوهات التعليمية كثيرا.

الجدول(21): نسبة التلاميذ الذين ساهم المحتوى التعليمي

في منصة اليوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية



هل ساهم المحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب في تحسين نتائجك الدراسية		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	94%
لا	6	6%
المجموع	100	100%

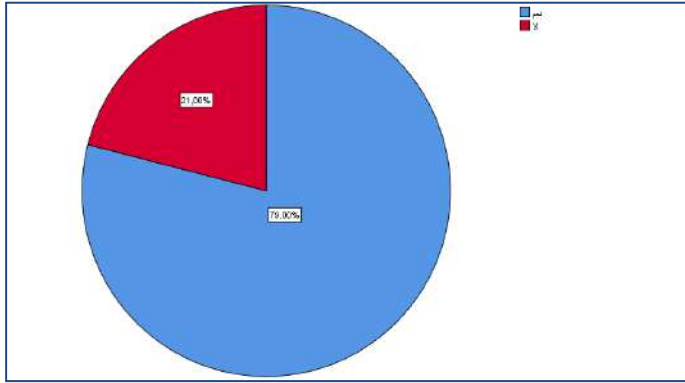
الشكل(21): دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين ساهم المحتوى

التعليمي في منصة اليوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن نسبة المبحوثين الذين ساهم المحتوى التعليمي المقدم في منصة اليوتيوب في تحسين نتائجهم الدراسية هي (94%) ونفسر ذلك بأن الاستغلال الجيد للمحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب أدى إلى تحسين نتائجهم لأنه يلبي احتياجاتهم وأهدافهم الدراسية، أما نسبة (6%) من المبحوثين يرون أن محتوى منصة اليوتيوب التعليمي لم يساهم في تحسين نتائجهم الدراسية، وذلك لعدم استغلالهم الجيد لمنصة.

الجدول(22): نسبة التلاميذ الذين تساعدهم الفيديوهات التعليمية على منصة اليوتيوب في تحضيرهم للدروس قبل تناولها في القسم



هل تساعدك الفيديوهات التعليمية على منصة اليوتيوب في تحضيرك للدروس قبل تناولها في القسم؟		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	79%
لا	21	21%
المجموع	100	100%

الشكل(22): دائرة نسبية لنسبة التلاميذ تساعدهم الفيديوهات التعليمية على منصة اليوتيوب في تحضيرهم للدروس قبل تناولها في القسم

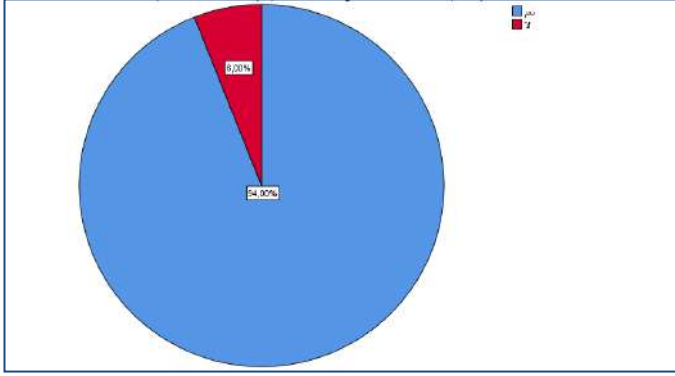
التعليق:

يشير الجدول رقم (22) أن معظم المبحوثين وبنسبة (79%) ساعدتهم الفيديوهات التعليمية على منصة اليوتيوب في تحضيرهم للدروس قبل تناولها في القسم، ونفسر ذلك لرغبة المبحوثين في فهم الدروس قبل تناولها لكي يشاركوا في حل التمرينات داخل القسم ومناقشة الموضوعات مع الأساتذة، في حين أن (21%) من المبحوثين لم تساعدهم الفيديوهات التعليمية في تحضير الدروس قبل تناولها في القسم ويمكن تفسير ذلك في كون هؤلاء التلاميذ لا يملكون الوقت لكي يحضروا الدروس قبل تناولها فينشغلون في حل التمرينات التي قدمها الأساتذة.

الجدول(23): نسبة التلاميذ الذين يرون أن المحتوى

التعليمي المقدم من طرف الأساتذة وصناع المحتوى التعليمي

في منصة اليوتيوب فعال في دعمهم دراسياً



هل ترى أن المحتوى التعليمي المقدم من طرف الأساتذة وصناع المحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب فعال في دعمك دراسياً؟		
النسبة المئوية	التكرار	البدايل
94%	94	نعم
6%	6	لا
100%	100	المجموع

الشكل(23): دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين يرون أن

المحتوى التعليمي المقدم من طرف الأساتذة وصناع المحتوى

التعليمي في منصة اليوتيوب فعال في دعمهم دراسياً

التعليق:

يظهر الجدول رقم (23) أن نسبة (94%) من الباحثين يرون أن المحتوى التعليمي المقدم في

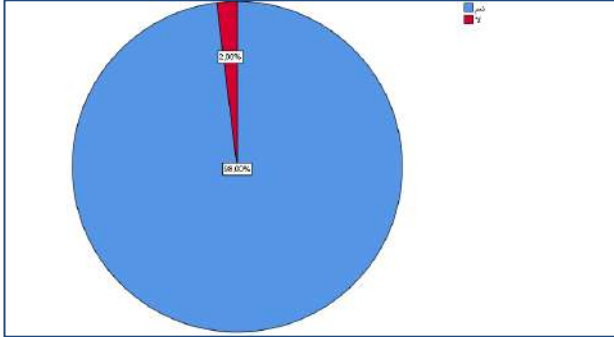
منصة اليوتيوب من طرف الأساتذة وصناع المحتوى التعليمي فعال في دعمهم دراسياً، وهذا ما انطبق

على نتائجهم الدراسية كما يبين الجدول رقم (21)، ونسبة (6%) من الباحثين عارضوا ذلك، وهذا لعدم

تحسن نتائجهم الدراسية، وبهذا نستنتج أن المحتوى التعليمي الذي يقدمه كل من الأساتذة وصناع المحتوى

التعليمي في منصة اليوتيوب فعال بشكل كبير في دعم أغلب تلاميذ البكالوريا دراسياً.

الجدول(24): نسبة التلاميذ الذين يستفيدون فعلا من منصة اليوتيوب في دراستهم



هل فعلا تستفيد من منصة اليوتيوب في دراستك؟		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	98%
لا	2	2%
المجموع	100	100%

الشكل(24): دائرة نسبية لنسبة التلاميذ الذين يستفيدون

فعلا من منصة اليوتيوب في دراستهم

التعليق:

يبين الجدول رقم (24) أن أغلبية المبحوثين و بنسبة (98%) يستفيدون فعلا من منصة اليوتيوب في دراستهم ،في حين أن نسبة (2%) من المبحوثين لا يستفيدون من اليوتيوب في دراستهم كما تعد نسبة جد ضئيلة ،فيمكن أن نستخلص أن منصة اليوتيوب تغطي أغلب الجوانب الدراسية التي يحتاجها تلاميذ البكالوريا فالتلميذ يستطيع اختيار واستخدام منصة اليوتيوب بالطريقة التي تلاؤمه وبهذا يستطيع إشباع حاجاته التعليمية وتحقيق أهدافه الدراسية.

نتائج الجزئية للدراسة:

تمحورت هذه الدراسة حول فعالية استخدام منصة اليوتيوب لدى تلاميذ البكالوريا في دعم التحصيل

الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها :

- بينت نتائج الدراسة أن (80%) من التلاميذ إناث يستخدمون منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي بولاية ورقلة .

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن (56%) من تلاميذ البكالوريا الذين يستخدمون منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 18 سنة.

- أظهرت نتائج الدراسة أن (74%) من تلاميذ البكالوريا يدرسون بصفة نظامية، وأن أغليبيتهم يدرسون في ثانوية العقيد علي ملاح بولاية ورقلة.

- كشفت نتائج الدراسة أن (39%) من تلاميذ البكالوريا شعبتهم علوم تجريبية .

- أشارت نتائج الدراسة أن (46%) من التلاميذ يقضون من ساعة إلى ساعتين في مشاهدة المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في اليوم، كما أشارت النتائج أن (64%) من التلاميذ يستخدمون منصة اليوتيوب في أي وقت لدعم التحصيل الدراسي .

- بينت نتائج الدراسة أن (73%) من المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي في مشاهدة القنوات التعليمية.

- أظهرت نتائج الدراسة أن (96%) من التلاميذ يفضلون مشاهدة فيديوهات منصة اليوتيوب التعليمية في المنزل.

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن (82%) يتفاعلون في منصة اليوتيوب أثناء مشاهدتهم للمحتوى التعليمي، وأغليبيتهم يتفاعلون مع الفيديوهات التعليمية بوضع إعجاب.

- كشفت نتائج الدراسة أن (76%) من تلاميذ البكالوريا يستخدمون منصة اليوتيوب في جميع المواد، كما كشفت أيضا أن أكثر قناة تعليمية يتابعونها في منصة اليوتيوب هي قناة الأستاذ نور الدين في مادة الرياضيات.
- تمثل السبب وراء تفضيل التلاميذ لمنصة اليوتيوب على المنصات الأخرى في تنوع مقاطع الفيديو التعليمية فيها.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن (72%) من تلاميذ البكالوريا يغنيهم محتوى منصة اليوتيوب التعليمي عن دروس الدعم، وأكثر عامل يجذبهم أثناء مشاهدتهم للمحتوى التعليمي هو طريقة الشرح.
- بينت نتائج الدراسة أن (85%) من التلاميذ يستخدمون منصة اليوتيوب أثناء الدراسة لزيادة فهم الدروس.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن (96%) من التلاميذ ساعدتهم المحتوى التعليمي عبر منصة اليوتيوب في فهم الدروس، و(92%) من التلاميذ ساعدتهم في حفظ الدروس بشكل أفضل.
- كشفت النتائج أن (99%) من التلاميذ صادفتهم معلومات من مشاهدتهم لمقاطع الفيديو ساعدتهم في حل أسئلة الامتحان.
- أظهر نتائج الدراسة أن (94%) من تلاميذ البكالوريا تحسنت نتائجهم الدراسية بفضل المحتوى التعليمي المقدم في منصة اليوتيوب.
- أشارت النتائج أن (79%) من التلاميذ ساعدتهم الفيديوهات التعليمية على منصة اليوتيوب في تحضيرهم للدروس قبل تناولها في القسم.
- كشفت نتائج الدراسة أن (94%) من التلاميذ يرون أن المحتوى التعليمي المقدم من طرف الأساتذة وصناع المحتوى التعليمي في منصة اليوتيوب فعال في دعمهم دراسيا.

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن (98%) من تلاميذ البكالوريا يستفيدون فعلا من منصة اليوتيوب في دراستهم.

النتائج العامة للدراسة على ضوء التساؤلات الفرعية:

وفي الأخير وبالعودة إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية البنائية الوظيفية اللتان ساعدتنا في الخروج بنتائج أكثر شمولية والمتمثلة في:

- من عادات وأنماط استخدام تلاميذ البكالوريا لمنصة اليوتيوب قضاء التلاميذ من ساعة إلى ساعتين يوميا في مشاهدة المحتوى التعليمي وذلك في أوقات غير محددة، كما أن الجهاز الأكثر استخداما من طرف التلاميذ هو الهاتف الذكي.
- من بين دوافع استخدام تلاميذ البكالوريا لمنصة اليوتيوب هي زيادة فهمهم للدروس وتنوع مقاطع الفيديو التعليمية وطرق الشرح المقدمة من طرف الأساتذة وصناع المحتوى التعليمي عبر اليوتيوب.
- ساهم استخدام منصة اليوتيوب لدى تلاميذ البكالوريا في تعزيز فهم وحفظ الدروس بشكل أفضل، كما ساعدتهم في حل أسئلة الامتحان التي سبق لهم مصادفتها في منصة اليوتيوب، مما أدى إلى التحسين من نتائجهم الدراسية، وهذا يثبت مدى استفادتهم من منصة اليوتيوب.

التوصيات والاقتراحات:

- توعية التلاميذ بضرورة الاستغلال الجيد والمفيد لمنصة اليوتيوب.
- حث التلاميذ على تنظيم وتخصيص الوقت الكافي للدراسة عبر منصة اليوتيوب
- توعية بعض أولياء الأمور حول ضرورة استخدام منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لأبنائهم المتمدرسين.
- يجب على الثانويات توفير كافة التقنيات التكنولوجية المتقدمة لدعم التلميذ علميا.

خلاصة الإطار التطبيقي:

يعد الفصل التطبيقي جزء مهم لا يتجزأ من البحث العلمي، وهو طريقة غير منهجية يسعى دائماً لإيجاد حلول لمشاكل الدراسة، ومن خلال هذا الفصل تطرقنا إلى تحليل البيانات الإحصائية وعملية التفرغ، وكذلك قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية، ثم قمنا بقراءة الجداول والتعليق عليها، وأخيراً قمنا باستخلاص النتائج الجزئية والعامة.

يشهد العالم اليوم تحولات كبيرة في كيفية التفاعل والتواصل والتعلم وذلك بفضل التطور التكنولوجي المستمر، فهذا الأخير خلق فرصا جديدة في مجالات متعددة، بما في ذلك التعليم والتحصيل الدراسي من خلال منصة اليوتيوب والتي تعتبر واحدة من بين منصات التواصل الاجتماعي.

تمحورت دراستنا على فعالية استخدام منصة اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا، بحيث أثبتت هذه الأخيرة فعاليتها الكبيرة في دعم التحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا، فهي توفر محتوى تعليميا متنوعا ومتاحا بسهولة وذلك عبر فيديوهات منشورة من طرف الأساتذة وصناع المحتوى التعليمي، مما يتناسب مع احتياجات التلاميذ بحيث تساعدهم في فهم الدروس والمواد بشكل أعمق، وهذا ما يؤدي إلى تعزيز مهاراتهم وتحسين نتائجهم في الامتحانات، بالإضافة إلى أن منصة اليوتيوب تمكنت من خلق بيئة تعليمية تفاعلية حيث مكنت التلاميذ من تبادل المعرفة والمعلومات مع بعضهم البعض، وهذا يعزز روح المشاركة ويساهم في انتشار المعرفة على نطاق أوسع، وبالتالي يمكن القول بأن منصة اليوتيوب تلعب دورا مهما في دعم التحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم التعليمية.

قائمة المصادر

و المراجع

- 1- ابن منظور، لسان العرب، ط2، القاهرة: دار المعارف، 1984.
- 2- أبو حطب فؤاد، محمد سيف الدين فهمي، معجم علم النفس والتربوي، ج1، مصر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1984.
- 3- الجر خليل، لاروس: المعجم العربي الحديث، ط1، باريس: مكتبة لاروس، 1973.
- 4- أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصر، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2008.
- 5- الحاج كمال، نظريات الإعلام والاتصال، سوريا: منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020.
- 6- الجيلالي رقاد. "الخطاب الديني لمواقع اليوتيوب وأزمة الضبط المرجعي للتدين السائل" مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 5، تشرين الثاني 2018، 27-48.
<https://democraticac.de/?p=57387>
- 7- مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، القاهرة: دار النهضة العربية، 2006.
- 8- نافز ايوب محمد. "أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس"، مجلة دراسات في التعليم العالي، مركز تطوير التعليم الجامعي، القدس، المجلد 7، العدد 7، يوليو 2014، 267-308.
[10.21608/SIHE.2014.205298](https://doi.org/10.21608/SIHE.2014.205298)
- 9- الغندوري سناء. "مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي عند التلميذ"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المملكة المغربية، المجلد 3، العدد 12، كانون الأول 2014، 196-218.
<http://ijjoe.org/v3/IJJOE0912032014.pdf>
- 10- الدليمي عبد الرزاق، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2016.
- 11- بن مرسللي أحمد، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- 12- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.

13- در محمد. "أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 9، جانفي-جوان، 320، 2017.

<http://search.mandumah.com/Record/806415>

14- مداسي بشرى، محاضرات مقياس مناهج وتقنيات البحث، لطلبة السنة الثانية إعلام واتصال، جامعة الجزائر 3، 2019-2020.

15- محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، ط1، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010.

16- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، اليمن: دار الكتب، 2019.

17- محمد سعد الهاجري. "فعالية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تفاعل المعلمين مع طلابهم"، مجلة كلية التربية المنصورية، المجلد 100، العدد 1، أكتوبر 2017، 445-529.

[10.21608/MAED.2017.172750](https://doi.org/10.21608/MAED.2017.172750)

18- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 2000.

19- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2000.

20- منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ط1، عمان: دار الميسر للنشر والتوزيع، 2014.

21- مساعد سلمى، "المرأة العربية وشبكات التواصل الاجتماعي: الاستخدامات والتحديات"، مجلة

الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، أكتوبر، 2020، المجلد 8، العدد 3، 86-108.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132697>

22- مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، عمان: دار المكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2015.

23- مصطفى على سيد عبد النبي. "الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباع"، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، المجلد 7، العدد 23، يوليو 2019، 39-

[10.21608/EJOS.2020.9113472](https://doi.org/10.21608/EJOS.2020.9113472)

24- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، الأردن-عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2019.

قائمة المصادر والمراجع

25- عماد حسن مكاوي ، ليلى حسين السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1،القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2006.

26- خليل عمر معن ،نقد الفكر الاجتماعي المعاصر،ط2،بيروت:دار الأفاق الجديدة،1999.

الملاحق

الملحق (01): الاستبيان الالكتروني

<https://forms.gle/dkCKiAfS2EjPJ1Lw9>

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان العلوم الإنسانية

الشعبة علوم الإعلام والاتصال

التخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد الطالبتين:

- بثينة زهري
- فاطمة بشني

الموضوع:

فعالية استخدام منصة اليوتيوب لدى تلاميذ البكالوريا في دعم
التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية لتلاميذ البكالوريا بولاية ورقلة

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

أستاذ محاضر، جامعة ورقلة، رئيسا.

قانة مسعود

أستاذ مساعد (أ)، جامعة ورقلة، مشرفا

زاوي محمد الطيب

ومقررا.

أستاذ مساعد (أ)، جامعة ورقلة، مناقشا.

صانع رابح

السنة الدراسية: 2024/2023